

قضت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، بعدم دستورية القانون رقم (6) لسنة 2025 (قانون التعديل الأول لقانون جوازات السفر رقم 23 لسنة 2015). وذكر بيان رسمي للمحكمة أنها "عقدت جلساتها اليوم برئاسة القاضي منذر إبراهيم حسين وحضور جميع القضاة الأعضاء ونظرت الدعوى المدرجة على جدول أعمالها". وتابع البيان أن "المحكمة نظرت في دعويين؛ للتعين بعدم

دستورية القانون رقم (6) لسنة 2025 (قانون التعديل الأول لقانون جوازات السفر رقم 32 لسنة 2015)، أقام الأول وزير الخارجية / إضافة إلى وظيفته، وأقام الثانية وزير الداخلية / إضافة إلى وظيفته". وأشار إلى أن "المحكمة قررت توحيد الدعويين ونظرهما سوياً، والحكم بعدم دستورية القانون رقم (6) لسنة 2025 (قانون التعديل الأول لقانون جوازات السفر رقم 32 لسنة 2015)؛ لتعارضه مع أحكام المواد (14) و(16) و(47) و(80) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005، وصدر القرار بالاتفاق وأفهم علناً بتاريخ 20 / 8 / 2025". وردت المحكمة الاتحادية (أعلى سلطة قضائية في العراق)،

في نهاية شهر تموز / يوليو الماضي، دعوى طالبت بإلغاء منح الجواز الدبلوماسي مدى الحياة لعضو مجلس النواب وأسرتته. وكان عضو مجلس النواب محمد جاسم محمد قد رفع دعوى إلى المحكمة طالب فيها بالحكم بعدم دستورية المادة 2 من قانون رقم 6 لسنة 2025 (قانون التعديل الأول لقانون جوازات السفر رقم 32 لسنة 2015) التي قضت بمنح جواز سفر دبلوماسي إلى الأشخاص المذكورين في المادة. وقررت المحكمة الحكم برد دعوى المدعي لعدم توافر شرط الصلحة اللازمة لإقامتها.

المحكمة الاتحادية تقضي بعدم دستورية التعديل الأول لقانون جوازات السفر العراقي

شريط

(كازم) الساهر ..!



فالح حسون الدراجي

هذا المقال ليس دعاية أو ترويجاً لأحد أشرطة الفنان كاظم الساهر الغنائية، ولا دعاية له، أو لي، أو تمجيحاً لأحد، إنما هو رسالة أجد من الضروري إرسالها في هذا الزمن الأغر .. زمن تراجع (الكلمة)، وانهايار منظومة الأخلاق والقيم ونكت العهود والمواثيق، والالتزامات، بحيث بات نقض العهد أمراً طبيعياً في مجتمعنا العراقي، اللهم إلا البعض القليل من الناس .. وستكون المصيبة فادحة حين يصبح التحلي عن شرف الكلمة وقديسية العهد، أمراً مقبولاً لا يعاب ولا ينتقد في عراقنا الذي لم يكن يوماً بمثل ما هو فيه اليوم للأسف الشديد.

لذلك وجدت نفسي ملزماً بتذكير الأجيال الجديدة بكل الوسائل والحكايات والأمثلة الممكنة عسى أن تنفع الذكرى وتؤتي ثمارها.

وفي هذا السياق أعرض اليوم حكاية ليست بعيدة، كانت قد حصلت معي في ولاية ميشيغان الأمريكية قبل حوالي عشرين عاماً..

وعرض الحكاية في مقالي هذا ، لا يأتي من باب الفخر والتباهي بي وبأبناء جيلي، إنما لربطها بقيمة الكلمة والالتزام الأخلاقي، والقيم السامية التي نشأنا وتربينا عليها حتى صارت جزءاً منا. والحكاية تبدأ من ساعة متأخرة في ليلة شتائية ثلجية من العام 2004، كنت فيها مدعواً عند أحد الأصدقاء بمدينة ديترويت التي لا تبعد عن منطقة (ديربورن) التي كنت أسكن فيها ذلك الوقت - سوى عشرين دقيقة ليس أكثر..

وبعد انتهاء السهرة، غادرت بيت صديقي (ممتشياً جداً) وأنا أقود سيارتي في شارع (وورن) الطويل، المزدحم ببياض الثلج، وانسجاماً مع روعة المزاج الذي كنت فيه وضعت بالمسجل شريطاً للفنان الكبير كاظم الساهر، وتحديداً أغنية (أنا وليلى) .

وفي تلك اللحظة المزاجية السحرية الباهرة، سمعت صفارة إنذار سيارة البوليس خلفي، ترتفع وتنخفض مع انبثاق عدد من الأضواء الحمراء والزرقاء، والبيضاء، أيضاً، وحين تأكدت من أنني المقصود بهذه الضجة، أدركت خطورة الموقف الذي أنا فيه، إذ لا تجتمع هذه الأصوية الثلاثة مع هذه الصافرة المتواصلة إلا في أمر جلل، ناهيك من أنني كنت (سكراًناً)، وهذا لوحده مصيبة عظيمة في أمريكا..!

أوقفت السيارة ونفذت كل التوجيهات المعروفة في مثل هذه الحالة.. وأولها البقاء خلف مقود السيارة وعدم القيام بأية حركة، وإلا قد يطلق البوليس عليك النار، وتدفع حياتك، لو لم تلتزم بهذه التوجيهات الصارمة! لم أرتبك ساعتها فقط، إنما خفت أيضاً، حتى شعرت أن يدي ترتجفان من الخوف، وركبتي ترتعشان، وقلبي يكاد يسقط بين قدمي، ولم أعد أستطيع السيطرة على نفسي، فهذه أول مرة أواجه فيها البوليس، فضلاً عن (الإرث) المربع الذي خلفه نظام صدام في قلوبنا، بحيث صرنا نخشى ونخاف أي شرطي، أو أية جهة حكومية حتى لو كنا نعيش في بلد ديمقراطي مثل أمريكا .. بلد تحكمه سلطة القانون والدستور وليس سلطة (الويلاد)!

بعد دقيقتين (طوييلتين) من توقيفي، وقف ضابط البوليس على رأسي، وهو يطلب مني الأوراق الثلاث التقليدية : إجازة السوق، وشهادة التأمين على السيارة، وأوراق الملكية، أعطيتها ما أراد، لكنني نسيت أن أظفي المسجل، فظل كاظم الساهر يصيح بأغنية (ليلى) دون أن أنتبه.. كان الضابط الأمريكي ذا وجه أحمر مستدير وقامة فارة بحيث كان ينحني كثيراً كي يتحدث معي عبر نافذة السيارة.. ولم يطل الحال حتى فاجأني بقوله: أنت (شارب) كحول طبعاً!؟

قلت له بعد ان تيقنت من انه شم رائحة المشروب المنبعتة من أنفاسي وفمي: نعم، ولكن قليل جداً .. !!

ازداد رغبتي بسؤاله هذا ، لأنني كنت أعرف ماذا سيحل بي وبعائلتي عندما تسحب مني إجازة السوق، خاصة وأن أولادي كانوا صغاراً وكنت أوصلهم بالسيارة يومياً للمدارس، إذ كان عمر أكبرهم 12 سنة، كما أن زوجتي لم تكن تجيد السياقة ذلك الوقت. والجميع يعلم أن الحياة مستحيلة جداً في أمريكا بدون سيارة، وبدون إجازة سوق طبعاً ..

تُخصّص الضابط أوراقي، ثم قال لي : أتعرف عقوبة من يسوق مخموراً، لاسيما في مثل هذه الظروف الجوية؟

قلت له بصوت مرتعش : نعم سيدي !!

وقبل أن أسلم أمري إلى الله، وأستسلم، همس الضابط الأمريكي في أذني باللهجة العربية اللبنانية، وهو يؤشر نحو المسجل، والصوت الذي لم يتقطع او يتوقف، قائلاً بود ولطف :

هل هذا (كازم) الساهر !؟

فهتفت في سري: يا الهي، ماهذا الطوق الذي رمته الأقدار لنجاتي .. إنه عربي، بل ويعرف كاظم الساهر، وأكد هو من معجبيني !؟

انتهيت لنفسي، وصححت بفرح: نعم كاظم الساهر ..

وبدون أن يسألني رحت أقول له: إن كاظم صديقي، وقد كتبت له أكثر من أغنية، وأنا شاعر غنائي .. وووووووو .. قاطعتني الرجل مبتسماً وهو يقول:

إذاً أنت عراقي؟

قلت: نعم أنا عراقي.. وأظن أنك لبناني الأصل ؟

قال لي، نعم نعم..

ثم رفع قامته، وقال لي:

سأعفو عنك هذه المرة، وفق أني لم أفعلها منذ أن عملت في البوليس قبل عشر سنوات تقريباً، سأعفو عنك اعتزازاً بالفنان (كازم) الساهر، وحباً بالعراقيين الطيبين .. وسأعيد إليك أوراقتك وكأن شيئاً لم يكن، لكن بشرط أن تعدني، وتلتزم بأن لا تجلس خلف مقود سيارة، ولا تقد، وأنت مخمور مهما كان السبب ..

قلت له: أعدك، وسألتزم بوعدى هذا مدى الحياة ..

ومنذ ذلك اليوم إلى هذه الساعة لم أنقض عهدي، ولم أترجع قط عن كلمتي طيلة السنوات العشرين، رغم أنني انتقلت بعد ستة واحدة من ولاية ميشيغان إلى ولاية كاليفورنيا، التي تبعد خمس ساعات طيران ورغم أنني تعرضت إلى دعوات الكثير من الأصدقاء بنسيان ذلك العهد، لاسيما قولهم: إن وعد (السكران) ليس فرضاً أو ديناً أو دمة يتوجب عليك الإلتزام به !! لكنني بقيت ملتزماً بكلمتي وعهدي لذلك الضابط.. وشهودي على دقة ما أقول صحتي وأصدقائي الأعبة بكاليفورنيا، الذين يتناوبون على إيصالي من قبل إلى (العش) الذي نلتقي، ونحتسي فيه اسبوعياً، وإعادتي إلى البيت دون ملل أو تدمر طيلة عشرين عاماً، فهم يعرفون هذه الحكاية، ويعتزون بصديق كلمتي وعهدي الذي قطعته أيضاً.

فشكراً لهم واحداً واحداً : وسأظل ممتناً لكرمهم ونبيلهم هذا إلى الأبد.. وهم الأعبة جمال جميل، والمهندس عمر بطرس، والدكتور البروفيسور شاكِر حنيس، والمهندس جمال جابرو.. وقبلهم كان الراحل الكبير حنا قلابات ..

فشكراً للزمن وللأقدار التي جمعتنا، نحن الأبناء البررة والأوفياء المخلصين لقيمنا ومنظومتنا الأخلاقية، ولكلمتنا التي لم نخنّها قط.

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الخميس

21 08 2025 العدد (2951)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

السوداني يوجه بتشكيل فريق لتحسين التصنيف الائتماني للعراق

الحقيقة - خاص

وجّه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، بتشكيل فريق بهدف تحسين التصنيف الائتماني السيادي للعراق.

وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي للسوداني، أن الأخير وجّه بتشكيل فريق وطني مشترك، برئاسة محافظ البنك المركزي العراقي، وعضوية ممثلين عن وزارات: (المالية، والنفط، والتخطيط) ومؤسسات اقتصادية ومالية مختصة، إلى جانب مكتب رئيس الوزراء وهيئة الأوراق المالية، وممثلين عن القطاع المصرفي العراقي.

وأوضح البيان، أن هذا الفريق الوطني سيعمل على إعداد استراتيجية متكاملة تتضمن أهدافاً واضحة وقابلة للقياس، مع رفع تقارير دورية إلى الجهات المختصة، والتنسيق المباشر مع وكالات التصنيف الائتماني العالمية الكبرى، وبالأخص (Fitch, S&P, Moody's) بهدف تحسين التصنيف الائتماني السيادي للعراق.

ووفقاً للبيان، فإن الفريق سيولي اهتماماً خاصاً بتعزيز أدوات الحوكمة، وإدارة المخاطر المالية، وتطوير بيئة الأعمال بما ينسجم مع خطط الإصلاح الاقتصادي التي تتبناها الحكومة.

وأكدت الحكومة العراقية في بيانها، أن هذه الخطوة تمثل التزاماً واضحاً بمنهجية الإصلاح وحرصها على تحقيق الاستقرار الاقتصادي، ودعم استقرار النظام المالي، وتوفير بيئة استثمارية جاذبة تسهم في تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط كمورد رئيسي وحيد.

عقوبة قاسية بحق صحفي كشف ملفات فساد بكرديستان العراق

الحقيقة - متابعة

حُكم على صحفي معروف في مجال مكافحة الفساد في كردستان العراق، بالسجن أربع سنين وخمسة أشهر إضافية لإدانته بتهمة "تهديد" ضابط في السجن، قبل أيام من الإفراج المفترض عنه بعد نحو خمسة أعوام من توقيفه.

ووقعت مناورشات داخل وخارج قاعة المحكمة في مدينة أربيل بين قوات الأمن وأقارب ومؤيدي الصحافي شيروان شيرواني، بحسب محامييه وناشط ونائب.

وأوقف شيروان شيرواني رئيس التحرير السابق لجلة باشور الشهيرة، المعروف بتحقيقاته حول الفساد في إقليم

كردستان المتمتع بحكم ذاتي، في منزله في خريف العام 2020.

وقال المحامي محمد عبدالله "أصدر القضاء حكماً بالسجن أربع سنوات وخمسة أشهر بحق موكلي بتهمة تهديد ضابط عسكري مسؤول عن السجناء" وذلك قبيل "الإفراج المفترض عنه في 9 سبتمبر" تنفيذاً لحكم صدر بحقه

مصدر أمني: آخر جندي أمريكي سيغادر قاعدة عين الأسد منتصف أيلول

الحقيقة - خاص

كشف مصدر أمني، أن آخر جندي أمريكي سيغادر قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار غربي البلاد، منتصف أيلول المقبل، لتغلق بعدها مقرات التحالف الدولي في القاعدة بشكل نهائي.

وأخبر المصدر، بأنه من المقرر إغلاق قاعدة عين الأسد بشكل نهائي يوم 15 أيلول المقبل، موضحاً أن القوات الأمريكية المتمركزة في غرب العراق ستتهج نحو القواعد داخل الأراضي السورية، في حين سستنتقل القوات الموجودة في العاصمة بغداد إلى قواعد بديلة في أربيل بإقليم كردستان.

وأضاف المصدر، أن عدداً محدوداً من العناصر والقيادات الأمريكية سيبقى ضمن القوات المشتركة في بغداد وحسب الحاجة.

ويوم الاثنين الماضي، انطلقت أولى مراحل انسحاب القوات الأمريكية من البلاد باتجاه الأراضي السورية.

وأخبر مصدر أمني عراقي، بالمباشرة بتحرك اول رتل أمريكي خرج من قاعدة عين الاسد يضم شاحنات تحمل مركبات عسكرية.

وقاعدة عين الأسد، هي ثاني أكبر القواعد الجوية في العراق بعد "قاعدة بلد" الجوية، وهي مقر قيادة الفرقة السابعة بالجيش الأمريكي، وقريبة 10 كيلومترات من ناحية "البغدادية" بمحافظة الأنبار.

وفي وقت سابق، كشف متحدث باسم السفارة الأمريكية في بغداد، عن قرب توقيع شراكة "مدنية" بين التحالف الدولي والعراق، تزامناً مع الانسحاب "العسكري" المخطط له بحلول أيلول / سبتمبر المقبل.

وقال المتحدث في تصريح صحفي إن التحالف الدولي لهزيمة

داعش (عملية العزم الصلب) سينتقل من مهامه العسكرية في العراق إلى شراكة أمنية ثنائية أكثر تقليدية، مؤكداً على استمرار جهود التحالف المدنية بقيادة مدنية على المستوى العالمي.

وأكد أن هذا التحول لا يعني نهاية عمل التحالف الدولي لهزيمة داعش، بل يأتي ضمن خطة التحول نحو تعزيز الاستقرار في العراق من خلال الشراكة الأمنية والتعاون المدني المستمر.

ويشير مصدر حكومي إلى أن العراق اتفق مع دول التحالف الدولي، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، على جدول زمني لإنهاء مهام التحالف، يقضي بإنهاء وجوده لدى الحكومة المركزية في أيلول 2025، وصولاً إلى انسحاب كامل في أيلول 2026، مع تقليص عدد قواته تدريجياً إلى أقل من 500 عنصر يقصر تواجدهم في أربيل، فيما يُنقل الباقون إلى الكويت.

العراق يشارك بعملية اصطياد "الخليفة الخامس" لداعش

الحقيقة - خاص

كشف مصدر أمني، أمس الأربعاء، عن مشاركة جهاز مكافحة الإرهاب العراقي في العملية التي أسفرت عن مقتل المدعو "أبو حفص الهاشمي القرشي"، الخليفة الخامس لتنظيم "داعش"، في سوريا.

وقال المصدر، إن "جهاز مكافحة الإرهاب ساهم بتوفير المعلومات الرئيسية والأساسية حول مكان تواجد الخليفة الخامس، وعلى إثر تلك المعلومات نفذ التحالف الدولي عملية الإنزال وأتم الواجب".

وفي وقت سابق من يوم أمس، أفادت وسائل إعلام سورية بمقتل "القرشي" بعملية للتحالف الدولي في منطقة أطمه بريف إدلب شمال غربي سوريا.

وحسب المصادر ذاتها، فإن العملية بدأت في الساعات الأولى من صباح امس، وشهدت محاصرة الأحياء السكنية وإطلاق نار محدوداً من دون وقوع اشتباكات كبيرة، فيما اعتقلت القوات عدداً من المواطنين الفرنسيات يُعتقد أنهن زوجات الخليفة المقتول.

الثقافية

ميسلون هادي تحفني بالدهشة في مجموعة 'الحياة السرية لوالتر متي'

على مدى أكثر من أربعين عاماً وأثناء عملها في مجلة ألف باء، ترجمت الروائية ميسلون هادي مجموعة من القصص والأخبار والتحقيقات، واختارت إحدى عشرة قصة لكبار كتاب العالم فأصدرت كتابها "الحياة السرية لوالتر متي" عن دار وتر للنشر والتوزيع...

التفاصيل 9ص

دراسات

عبدالرزاق السومري ينتصر للهامش والمهمش في (ورقات من تبايرح الأيام)

في رواية عبدالرزاق السومري «ورقات من تبايرح الأيام» (1) يحققي السرر بالهامش والمهمش ويمنحها فضاء تعلق فيه أصوات المهمشين وتتفصح آليات الإقصاء. ترصد الرواية الهامش الاجتماعي والثقافي والسياسي دون أن تغفل...

التفاصيل 10ص

الاخيرة

اتحاد الأدباء يتابع الحالة الصحية للباحث الدكتور عقيل الناصري

يتابع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الوضع الصحي للباحث الأكاديمي والكاآب د.عقيل الناصري، المقيم في السويد، وهو يمزّ بأزمة أثت به ومنعته من التواصل مع محبيه وزملائه، وقد تواصل الاتحاد مع زملاء د.الناصرى ناقلاً تحايا أدباء الوطن، وتضامنهم معه، وسؤالهم الدائم...

التفاصيل 12ص



من سيكني؟

محمد مؤنس

في لحظة ما، وسط ضجيج الحياة، تتسلل إلى القلب همسة خافتة، لا يسمعها أحد سواك: من سيكني إذا رحلت؟ ليس سؤالاً يُقال علناً، بل وجع يسكن الأعماق، تنطق به العيون أحياناً، ويكتبه الصمت مرات. في عالم أصبح كل شيء فيه سريع الزوال، حتى المشاعر، حتى الوجود نفسه... نبحت عن أثر. أثر بسيط يقول: "كنت هنا، وكان لوجودي معنى. لكن الحقيقة المرة التي نحاول تجاهلها: الكل راحل، والكل سوف يني. لسنا بحاجة لأن يبكينا العشر، ولا أن يذاع خبر موتنا، نحن بحاجة إلى بكاء صادق واحد، إلى روح تنكسر لأننا لم يعد لنا وجود، نحن بحاجة إلى دعوة صادقة خاشعة تُرفع في الغياب، وإلى قراءة سورة الفاتحة كما هي وبعدها التوحيد ثلاثاً والقدر.. أسأل نفسي؟ من سيذكرني حين يرى شيئاً كنت أحبه؟ من سيشرح أن الدنيا نقصت، حتى وإن لم تتوقف؟ من سيذكر الزاد والملح والرفقة وسيل الذكريات في كل مكان وكل موضع وكل ضحكة كانت سوية؟ كم منا بكي في صمت، ونام بدمعة على الوسادة، ليس لأنه حزين، بل لأنه لم يجد أحداً يرى حزنه؟ كم من القلوب تمشي بيننا وقد أثقلها الشعور بأنها لا تهم أحداً؟ وهل هناك وجع أشد من أن تكون حاضراً في الحياة... وغائباً في القلوب؟ كل طموحنا بعد الرحيل هو ترك أثر طيب يحكى عنه. إنها أسئلة لا يُجيب عنها أحد، لكنها تظل تتردد في وجدان كل إنسان يشعر بان الرحيل قريب وان النسيان لا بد منه.. ربما سنترك بصمة في ضمير أحدهم حين يسترجع جزءاً من ماضٍ مررنا به معاً.. كثير هم من خذلونا ونحن أحياء نرزق فكيف بنا ونحن غائبون أموات! في الصداقة والأخوة الحقيقية سنبقى بينهم ولن نكون ظلاً عابراً كان ومضى.

أي

الأمم المتحدة: التعداد السكاني منح العراق ثروة غير مسبوقه من البيانات



منهجية وخريطة طريق للتحليل المتعمق، لأول تعداد للسكان والمسكن، مضيفة، أن "التعداد السكاني جري في العراق منذ أكثر من ثلاثة عقود، والذي نُفذ في المدة من تشرين الثاني/نوفمبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2024، بدعم فني من صندوق الأمم المتحدة للسكان". وأكدت "لقد منح التعداد العام للسكان لعام 2024 العراق، ثروة غير مسبوقه من البيانات"، مبيّنة، أنه "ومن خلال هذه الورشة، نعمل مع شركائنا الوطنيين لضمان أن هذه البيانات لا يتم جمعها لحساب، بل تُحلل بشكل هادف لتوجيه السياسات المبنية على الأدلة، والتي من شأنها تحسين حياة كل امرأة ورجل وشاب في العراق".

الحقيقة - خاص

أكد صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليوم الثلاثاء، أن التعداد السكاني لعام 2024 منح العراق ثروة غير مسبوقه من البيانات. وقالت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق هند جلال في بيان، تلقتة وكالة الأنباء العراقية (واع): إن "صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق، سيعقد ورشة على مدى ثلاثة أيام من تاريخ 19 إلى 21 آب من الشهر الحالي في بغداد، بمشاركة كبار المسؤولين من الحكومة، وخبراء إحصاء وأكاديميين وخبراء دوليين".

النفط: إنجاز واستصلاح ثلاث آبار في حقل غرب القرنة والزبير بالبصرة

المواصفات الفنية وبالتنسيق مع الشركات العالمية، مشيراً إلى استمرار الشركة في تعزيز قدراتها بمجال الحفر والاستصلاح بما يسهم في زيادة معدلات الإنتاج وتحقيق أهداف وزارة النفط".

ضمن خططها لرفع كفاءة الإنتاج النفطي ودعم الاقتصاد الوطني". من جهته أكد المدير العام للشركة، الخبير حسن محمد حسن، أن "هذه الإنجازات تعكس كفاءة الملاكات الوطنية والتزام الشركة بتنفيذ مشاريعها وفق أعلى

نقطية في محافظة البصرة، بواقع برين في حقل غرب القرنة لصالح شركة PetroChina باستخدام جهاز الاستصلاح IDC30 و ID144 و ID30، وبثراً واحدة في حقل الزبير لصالح شركة ENI باستخدام جهاز الاستصلاح IDC40، وذلك

شركة الحفر العراقية، تلقتة وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنه "تنفيذاً لتوجيهات نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط وبمتابعة من وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج، أنجزت شركة الحفر العراقية استصلاح ثلاث آبار

الحقيقة - متابعة

أعلنت شركة الحفر العراقية، التابعة لوزارة النفط، اليوم الأربعاء، إنجاز واستصلاح ثلاث آبار نفطية في حقل غرب القرنة والزبير بالبصرة. وذكر بيان لإعلام

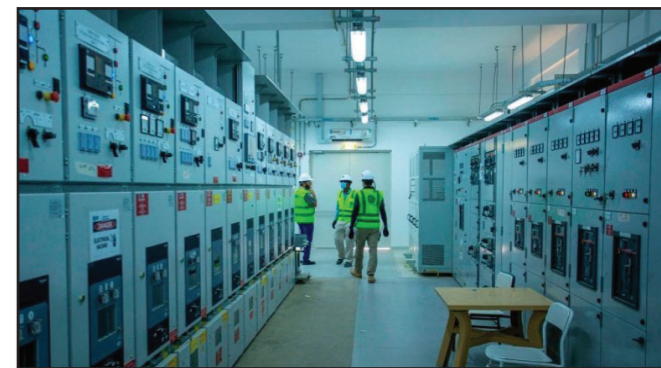
أمانة بغداد: الأعمال الزراعية لمشروع الغابات المستدامة تنطلق في تشرين الأول المقبل

وتنفيذه". وأضاف، أن "المشروع يتضمن مساحات خضراء، وزراعة مليون شجرة معمرة، بالإضافة إلى مساحات ترفيهية وحدائق وتعليمية، فضلاً عن بحيرات صناعية تغذى من نهر دجلة". وأوضح، أن "الشركة المنفذة تواصل أعمال تسوية الأرض ومسحها، وقد تم تنفيذ العمل في الموقع الأول، الواقع بمحاذاة جسر بغداد الكبير، أما الموقع الثاني فهو بمحاذاة سريع محمد القاسم"، مشيراً إلى، أنه

أعلنت بلدية الكرادة التابعة لأمانة بغداد، اليوم الثلاثاء، عن تفاصيل أعمال تنفيذ مشروع الغابات المستدامة، فيما أشارت إلى أن الأعمال الزراعية ستنتقل في تشرين الأول المقبل. وقال مدير عام البلدية جاسم محمد، لووكالة الأنباء العراقية (واع): "مشروع الغابات المستدامة ينفذ على أرض معسكر الرشيد، بمساحة تبلغ 5000 دونم، وقد أحيل إلى شركة لغرض تصميمه

ميجاواط"، لافتاً إلى، أن "الحريق الذي وقع كان خارج أسوار المحطة ناجم عن آداس خشب"، مؤكداً، أنه "تمت السيطرة عليه وإخماده بشكل كامل دون أي تأثير على عمل المحطة". ودعت وزارة الكهرباء في بيانها "وسائل الإعلام كافة إلى توخي الدقة في نقل الأخبار والاعتماد على المصادر الرسمية في استقاء المعلومات".

الكهرباء: السيطرة على حادث حريق قرب محطة سامراء دون تأثير على عملية الإنتاج



أكدت وزارة الكهرباء، اليوم الثلاثاء، السيطرة على حادث حريق قرب محطة سامراء دون تأثير على عملية الإنتاج. وقال المدير العام لإنتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة الشمالية وليد خالد في بيان، تلقتة وكالة الأنباء العراقية (واع): إن "محطة سامراء تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية البالغة (1260

الحقيقة - متابعة

ميجاواط"، لافتاً إلى، أن "الحريق الذي وقع كان خارج أسوار المحطة ناجم عن آداس خشب"، مؤكداً، أنه "تمت السيطرة عليه وإخماده بشكل كامل دون أي تأثير على عمل المحطة". ودعت وزارة الكهرباء في بيانها "وسائل الإعلام كافة إلى توخي الدقة في نقل الأخبار والاعتماد على المصادر الرسمية في استقاء المعلومات".

تشكيل فريق عمل للوقوف على حيثيات انخفاض مناسيب المياه في بحر النجف

وأضاف شلاكة، أن "المديرية شكلت فريق عمل من مسؤولي شعب النظم البيئية الطبيعية، والتغيرات المناخية، وشؤون مجلس حماية وتحسين البيئة، والتوعية والإعلام البيئي، للوقوف على حقيقة ما جرى". وأشار إلى، أنه "تم تنظيم زيارة إلى منطقة منخفض بحر النجف، حيث جرى التجوال في المنطقة للاطلاع والمعاناة ودراسة أسباب الكارثة البيئية التي حلت بالبحر، وأدت إلى جفاف أغلب مساحته". وأوضح، أن "أهم الأسباب التي أدت إلى

أعلنت مديرية بيئة محافظة النجف الأشرف، اليوم الأربعاء، عن تشكيل فريق عمل للوقوف على حيثيات انخفاض مناسيب المياه في بحر النجف الأشرف. وقال مدير بيئة المحافظة الأشرف، جمال عبد زيد شلاكة، لووكالة الأنباء العراقية (واع): إن "بحر النجف، تعرض إلى جفاف أغلب مساحته، والبالغة 40 ألف دونم"، منوهاً بأن "هذه الظاهرة تعد الأولى من نوعها منذ سنوات طويلة".

جفاف مساحة كبيرة من بحر النجف، هي قلة الحصص المائية للمصادر الغذائية للبحر، التي كانت تصدده بكميات من المياه، مثل نهر الغازي، وأبو اجدوع، والبديرية، ومبزل النجف الجنوبي، فضلاً عن غلق ما يقارب 20 بئراً تدفقية كانت تعمل على ردف البحر بالمياه وإنعاشه". وتابع: "كما أن التغيرات المناخية القاسية التي تعصف بالمنطقة في السنوات الأخيرة، مسببة ارتفاعاً قياسياً في درجات الحرارة، وقلة الأمطار في موسم مطري يكاد يكون صفرياً، أو قريباً من

نشر اسعلا للناقصه المرفقة
الاصح ٢٠٢٤/١٠

رقم المناقصة	العنوان	التقييمية الاجمالية	سعر شراء المناقصة	تاريخ الغلق
٢٠٢٤/١٠	تجهيز حزام النقل المطاطي لمعمل سمنت الكوفة	٢,٢٧٥,٠٠٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	٢٠٢٥/٩/١

تعلن الشركة العامة للسمنت العراقية إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن حاجة لمعمل سمنت الكوفة لمعدات الكهروميكانيكية المرفقة اسعلا فطر الراغبين بالمشاركة بالوصول على الشروط المطلوبة من مقر الشركة الدائرة التجارية الواقعة في الزغراء / سعدة قناه المبلغ المشار اليه اسعلا، علماً بأن موعد الغلق سيكون الساعة الثامنة عشر بعد الظهر من تاريخ الغلق اسعلا وسيتم الاعطاء غير متفرق الشروط ويهمل ما لم يوثق بها مالي:-

- ١- ان يكون المقدم المساهم مكتب او شركة مسجل داخل العراق او خارجة وان يكون معرف عنوانه ومهاتفه داخل العراق.
- ٢- تقديم تأمينات اولية ١% (بمبلغ ٢٢,٧٥٠,٠٠٠) دينار بموجب مسك مسدود او خطاب ضمان (صادر من مصرف مجاز حكومي او اهل داخل المنصة الالكترونية للبنك المركزي العراقي) عن المناقصة المرفقة اسعلا.
- ٣- تقديم عدم معاقبة من الهيئة العامة للضرائب لغرض الاشتراك في المناقصات.
- ٤- اماكن مقمي العطاء الراغبين في شراء وثائق المناقصة برجائنا لغرض شرائها ورقياً كما يحق لكم شرائها الكترونياً عبر المنصة الالكترونية.
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان واعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور اربعة العقد الكترونياً.

ملاحظة:-
حضور المشاركين في المناقصة لدى فتح الطابقت في مقر الشركة العامة للسمنت العراقية لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الالكتروني (https://scs.industry.gov.iq)

مع تحيات
الشركة العامة للسمنت العراقية

وجهة للسياح الأجانب.. "مقهى القوية" مساحة لاستعادة عبق الماضي في كركوك

وتابع "المقهى اليوم يعد الأول على المستويين التراثي والتاريخي وقد أنفقت عليه من ماني الخاص واقتنيت أجهزة قديمة

وتعود إلى مئات السنين، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على نجاح المقهى ونديوع صيته في الأفق"، على حد تعبيره.



ويرغب في استنكاره. ويتميز المقهى أيضاً بأنه ليس كركراً على قومية أو فئة معينة من الناس، إذ حرص صاحب المقهى على بث أغاني تراثية متنوعة عربية وكردية وتركمانية لتلائم جميع الأذواق من ناحية، ولتعدد القوميات التي ترتاده من ناحية أخرى. صاحب المقهى، مراد عمر أحمد، أكد، أن "المقهى افتتح حديثاً ويعتبر من المقاهي الأولى التي انتهجت أساليب مبتكرة في جذب الزبائن، مما ساعد على أن يكون خلال مدة قصيرة محط إعجاب كل من يزوره، حتى ارتساده زوار أجانب من دول أخرى وأبدوا إعجابهم به لما يحمله من ملامح أثرية وتراثية

تقرير

الحقيقة / وكالات

في مبادرة تحدث لأول مرة في كركوك، أقدم أحد شباب المحافظة على افتتاح مقهى تراثي أطلق عليه تسمية "ده ده لار يادگار" وتعني باللغة التركمانية "ذكريات الأجداد". ويقع المقهى في أقدم حي في كركوك "القوية"، ومن يدخل هذا المكان ينتابه شعور بالإنفحة والأمان، وكان الزمن قد أعاده إلى ماضٍ جميل لكثرة التحفيات القديمة التي تزدهر بها جدرانها. ويشهد المقهى إقبالاً منقطع النظير من قبل شبوخ وشباب الحي والأحياء الأخرى، لجمال الفكرة وغرايتها، الأمر الذي جعل من هذا المكان مزاراً وبقية لكل من يهزه الحنين إلى الماضي

رئيس هيئة النزاهة: نشدد على ضرورة التأكد من مشروعية تمويل الأحزاب

الجواهري يرثي غائب طعمة فرمان

رواء الجصاني

بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والعشرين لرحيل الراحل في واحات الثقافة والادب العراقيين، والعربيين، غائب طعمة فرمان، التي تحل في مثل هذه الايام، للاهمية البالغة في رموزيتها ومباشرتها الخالصة، كما نلن، نوثق ادناه مقتطفين من نص خصص به الجواهري الذوة التابينية - الاستذكارية، التي اقيمت في دمشق الشام العام 1991 للفقيد فرمان - ابي سمر:

يبدأ النص الرثائي بـ: "أخي الحبيب ابا سمر.. لو تعلم كم أنا حزين عليك، أسيف على فقدانك حتى لا كأذ استميتك العذر في ان استيق في هذا كل الحزين عليك، بلدك الحبيب الشاخص أمامك حتى الرمق الأخير، وكل الموهوبين والمهملين الذين يشاركون اليوم في ذوة استذكارك، ومن هنا وهناك، ومن تعرفوا عليك، خلال ابداعاتك وانجازاتك وأواك الملونة والأصيلة ومنها (نخلتك وجيرانك) ولا أدري من منا كان قد استيق الآخر، فلربما قد ذكرتني ولربما ذكرتك، وأنا أناغي أيضا نخلتي وجيراني. عندما أقول: "وسدرة تضدها خضر - وساقية، وباسق (النخل) معقوف العراجين..."

ثم يستمر الجواهري في نص الرثاء الاستذكاري، ويختتم بـ: "لقد طوت العصور ألف بساط وبساط من اسمار السلاطين والفراعين والمترفين، ولكنها لم تقدر ولن تقدر أن تسحب بساطا واحدا من تحت أقدام فنان أصيل. ولا أن تمحو اسماءهم وسماهم ولا فرحهم ومرحهم، وهم يحملون همومهم على منكب، وهم سواهم على منكب، ولا "انهم" يستعجلون الموت حبا منهم بالحياة، وبساطك الأخضر الساهر والسامر واحد منها..."

* نُشر النص الكامل لرثاء الجواهري في عدد مجلة "البديل" المزدوج (17-16) الصادر عام 1991 عن "رابطة المثقفين الديمقراطيين العراقيين".

* شارك في الذوة الاستذكارية المعنوية، المثقفون والادباء، مع حفظ الالقاب والمكانات: يمينا العيد، عبد الرحمن منيف، سعد الله ونوس، فيصل دراج، خيري الذهبي.. وزهير الجزائري، وقدمها سعيد حورانيته..

* الصورة المرققة: الجواهري وغائب طعمة فرمان، في فعالية ببراغ عام 1986 خصص بها الفنان التشكيلي العراقي، والباهر، عباس الكاظم، متفضلا، مركز الجواهري للثقافة والتوثيق، في براغ وبغداد..



رثي



عبد، حيث جرى بحث آليات تعزيز التعاون بين مكاتب التحقيق والمحاكم المختصة لتسريع إنجاز القضايا وتيسير تنفيذ الأوامر القضائية، فيما أشاد رئيس محكمة استئناف الأنبار بعمل الهيئة ودورها في الحد من الفساد وملاحقة مرتكبيه وتقديمهم للقضاء؛ لينالوا جزاءهم العادل".

والتجاوز على المال العام، بدءاً من تسلّمها البلاغات وتحويلها لإخبارات وقضايا جزائية تحقّق فيها تحت إشراف قاضي التحقيق وانتهاء بإحالتها إلى القضاء". وتابع البيان، أن "رئيس هيئة النزاهة اختتم زيارته لمحافظة الأنبار بقاء لقاء رئيس محكمة استئناف الأنبار القاضي عبد الله محمد

الدولة أو المناصب الرسمية في الحملات الانتخابية، وعلى ضمان نزاهة الانتخابات وخلوها من أي شائبة"، منبها إلى الالتزام بحدود الصلاحيات التي رسمها القانون، ومراعاة معايير حقوق الإنسان في الأعمال التحقيقية".

وأشار رئيس هيئة النزاهة إلى، أن "دور الهيئة يتعدى الجانبين التحقيقي الجزري والآخر الوقائي لتكون شريكة فاعلا في دفع عجلة التنمية وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين"، مشددا على "أهمية التركيز على الميدان التوعوي التثقيفي عبر نشر ثقافة النزاهة والحفاظ على المال العام جنبا إلى جنب مع الميدان التحقيقي الجزري، وتكثيف السُدوات وورش العمل والدورات التوعوية لموظفي الدولة بشأن مضامين لائحة السلوك الوظيفي في نطاق الانتخابات رقم (1 لسنة 2025)، بما يضمن استقلالية الوظيفة العامة ومنع استغلالها لأغراض انتخابية".

ودعا الأمامي إلى "متابعة البلاغات والإخبارات الخاصة بمزاعم الفساد والتحرّز في التعامل معها"، مشددا على، أن "الحيادية والمهنية اتخذتهما الهيئة نهجا تسير وفقه لا يرححها عنه أحد، وهي على مسافة واحدة من الجميع"، مشيرا إلى، أن "القانون وحده الذي يُسبّر عمل الهيئة ويُحدّد إجراءاتها التحقيقية بحق المتورّطين بقضايا فساد

الحقيقة - خاص

شدّد رئيس هيئة النزاهة الاتحاديّة محمد علي اللامي، اليوم الثلاثاء، على ضرورة التأكد من مشروعية تمويل الأحزاب، مبينا أن الهيئة اتخذت الحيادية والمهنية نهجا والقانون وحده الذي يُسبّر عملها ويُحدّد إجراءاتها التحقيقيّة.

وقالت الهيئة في بيان، تلقت وكالة الأنباء العراقية (واع): إن "رئيس هيئة النزاهة الاتحاديّة محمد علي اللامي التقى ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في محافظة الأنبار، وشدّد على ضرورة متابعة فرق الهيئة لتمويل الأحزاب والتنظيمات السياسيّة وأبواب الصرف".

وقال اللامي، حسب البيان: إن "القانون منح الهيئة صلاحية تكليف أي تنظيم سياسي لإثبات مشروعية مصادر التمويل والتبرّع وأوجه الإنفاق"، مُحدّرا من "تجاوز سقف الإنفاق أثناء الحملات الانتخابية أو محاولة شراء البطاقات وأصوات الناخبين"، داعيا المواطنين ومُنظمات المجتمع المدني والإعلام بوصفهما شريكين مُهمّين للتعاون مع الهيئة في رصد الخروقات التي قد تعترى تلك الحملات والإبلاغ عبر الرقم الذي خصّصته الهيئة لذلك".

ولفت إلى "حرص الهيئة على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع استغلال موارد

الإعمار: تنفيذ مشاريع لتأهيل وصيانة 2000 كم من الطرق الرابطة بين المحافظات

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الإعمار والإسكان، اليوم الثلاثاء، تنفيذ مشاريع لتأهيل وصيانة وإنشاء 2000 كم من الطرق الرئيسية الرابطة بين المحافظات، فيما لفتت إلى أن جميع المشاريع تخضع لفحص المواد الإنشائية وفق المواصفات العالمية المعتمدة. وقال المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان نبيل الصفار

الحلقي في الموصل، والطريق الحلقي في كربلاء المقدسة، والطريق الحلقي في الكوت، والطريق الحلقي في ذي قار وغيرها، إضافة إلى تحويلات تنقل الحركة من الطرق السريعة إلى داخل المحافظات. وأضاف، أن "من بين مسؤوليات الوزارة الرئيسية تأهيل وصيانة وإنشاء الطرق الرئيسية الرابطة بين المحافظات، وتعمل حاليا على تنفيذ مجموعة من هذه المشاريع وبأطوال تقدر بـ 2000 كم"، مبينا،

أن "الطرق الريفية الحالية تحتاج إلى تأهيل وصيانة وإكساء، وتقع ضمن مسؤولية دوائر الطرق في المحافظات". وأوضح الصفار، أن "في كل المشاريع يجري عمل فحص للمواد الإنشائية الداخلة فيها من خلال فرق تشكل في مواقع العمل للإشراف على جودة المواد المستخدمة في الإنشاء وفق المواصفات العالمية المعتمدة".

لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "الوزارة ومن خلال دائرة الطرق والجسور تعمل على 3 محاور في موضوع الطرق، تتضمن توسعة وتأهيل الطرق الحالية الرابطة بين المحافظات وإنشاء طرق سريعة جديدة، بالإضافة إلى إنشاء طرق حولية رابطة حول المحافظات"، لافتا إلى، أن "الوزارة تعمل على إنشاء العديد من الطرق الحولية في العديد من المحافظات، مثل الطريق الحلقي الرابع في بغداد، والطريق

المجرة: تنسيق مع منظمات دولية لتأهيل العائدين من مخيم الهول

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الهجرة والمهجرين، اليوم الثلاثاء، ضرورة تفكيك مخيم الهول، وفيما أشارت إلى عدم تسجيل أي خروقات أمنية بين النازحين العائدين إلى مناطقهم، لفتت إلى أنها تنسق مع منظمات دولية لتأهيل العائدين من المخيم. وقال وكيل وزارة الهجرة والمهجرين، كريم النوري، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "المنظمة الدولية للهجرة (IOM) والمنظمة (UNHCR) تُعدان من أبرز المنظمات الفاعلة، ومن الشركاء الحقيقيين في ملف العودة والتوطين، إلى جانب منظمات أخرى".

وأضاف، أن "المنظمات المذكورة ما زالت تواصل دورها بشكل فاعل، وهو ما أسهم في تحقيق نجاح العراق في إدارة ملف النزوح والهجرة، وأمام أنظار المجتمع الدولي كان لهذه المنظمات دور بارز في هذا النجاح". وأشار النوري إلى، أن "هناك تعاوناً كبيراً وتنسيقاً عالياً مع أكثر من 11 منظمة في مخيم مركز



الجدعة التأهيلي، حيث تُسهّم هذه المنظمات في إعادة التأهيل المجتمعي وإدماج العائدين"، مبينا، أن "أغلب الذين عادوا من مخيم الهول السوري خضعوا لبرامج تأهيل في المركز، وتمت إعادة أكثر من 10 آلاف شخص بعد برامج التوعية والتأهيل النفسي والاجتماعي، وبذلك نجحنا ليس فقط في غلق المخيمات، بل في فتح حياة جديدة لهم وتعزيز انتمائهم للوطن، وهو ما ينسجم مع قرار الحكومة ضمن برنامجها لإغلاق المخيمات وإعادة النازحين".

وفيما يخص عملية التأهيل، أكد النوري أن "هناك برامج مخصصة للفئات العمرية المختلفة، وخاصة الأطفال والنساء، تتضمن رعاية نفسية يقدمها مختصون من وزارة الصحة بالتعاون مع منظمات دولية، إضافة إلى أنشطة تعليمية ومهنية كالتدريب على الريادة والخطاطة، وقد سجلت هذه البرامج نجاحاً ملحوظاً، حيث لم تسجل أي خروقات أمنية بين العائدين إلى مناطقهم".

اعلان المناقصة المرقمة (١٥ - ٢٠٢٥) الاعلان الأول أعمال { انشاء مسبح مغلق بمواصفات اولمبية في النادي الرياضي }

طلبية الشراء المرقمة ٢٠٢٥/٢٣٥
ضمن تخصيصات الموازنة الرأسمالية لسنة ٢٠٢٥/
تبويبا المشروع /ح ١١٢

تعلم شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة بأعمال (انشاء مسبح مغلق بمواصفات اولمبية في النادي الرياضي) وحسب جدول الكميات والمخططات والشروط والمواصفات المذكورة والمرافقة لأصل الطلب والوثائق القياسية ، فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة استعلامات شركتنا الشركة الكائن على طريق (كركوك - بيجي) للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد (تدفع إلكترونياً)، وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في نفس يوم من تاريخ الغلق في الساعة (الثانية عشر ظهراً) وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف من الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً أن تاريخ غلق المناقصة لغاية الساعة (الثانية عشر ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (١٠/٨/٢٠٢٥) الموافق ٢٠٢٥/٨/١٠ وأذا صادف عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الاعلان علماً بأن الكلفة التخمينية تقدر بمبلغ (٩٥٠,٠٠٠,٠٠٠) فقط تسعمائة وخمسون مليون دينار عراقي وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة صباحاً من يوم (١٠/٨/٢٠٢٥) الموافق ٢٠٢٥/٨/١٠ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

المدير العام / وكالة
رئيس مجلس الإدارة

ملاحظة:-

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا WEBSITE: www.ngc.oil.gov.iq على مواقع التواصل الاجتماعي .

٢- يمكنكم أثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقميا .

"الحقيقة" تستذكر الفقيه الراحل شمران الياسري (أبو كاطع) وتستعيد ذكريات مؤلمة

تصدر "الحقيقة" ملفاً خاصاً في الذكرى الرابعة والاربعين لرحيل الفقيه الكبير شمران الياسري أبو كاطع أيقونة السرد الشعبي العراقي، لنعيد الى الاذهان ذكريات الفاجعة التي امتت بالثقافة والادب العراقي المعاصر، ففي صبيحة 17 آب/ اغسطس 1981 رحل أبو اطع ، تاركا ارثاً كبيراً وسيرة نضالية وادبية متفردة. وقد عمدنا في جريدة الحقيقة ومنذ انطلاقتها وفي كل آب، ان نستذكر أيقونة السرد الشعبي العراقي أبوكاطع، وحصلت "الحقيقة" على صورة نادرة للراحل لم تنشر سابقا ، هذه الصورة التي تنشرها "الحقيقة" الان وتنفرد بنشرها، وهو بزيه القروي متلفعاً بعباءة، يعلو هامته عقال حياوي غليظ استقر على يشماغ يوحى منذ الوهلة الاولى بانتمائه الى ريف نهر الغراف المنحدر من مقدم سدة الكوت والمتجه صوب الجنوب. حيث ينحدر من أسرة هاشمية . ولأنه كان رقماً صعباً في معادلة الحزب الشيوعي العراقي آنذاك وصوتاً مؤثراً، أخذت السلطة تعمل على مضايقته وحاولت اغتياله أكثر من مرة في مدينة الكوت بوسائل عديدة، فخرج من العراق العام 1976 وسافر الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا آنذاك. يبقى شمران الياسري مدرسة كبيرة في الأدب العراقي والإعلام والصحافة العراقية، وسيرته ونضاله مدرسة اخرى في تحرير الانسان من كل انواع العبودية، وفكره مشعل من مشاعل الحرية .. المجد لذكراه. والذكر الطيب له، ولروحه السلام.

في الذكرى 44 لرحيله ... شمران الياسري (ابو كاطع) في عيون اهل الادب

ان أتحدث عن البنية الفنية للرواية (الشعبية) التي أبدعها ابو كاطع ، وكان رائداً فيها ، لكن ضيق المجال وللأسف حال دون ذلك.

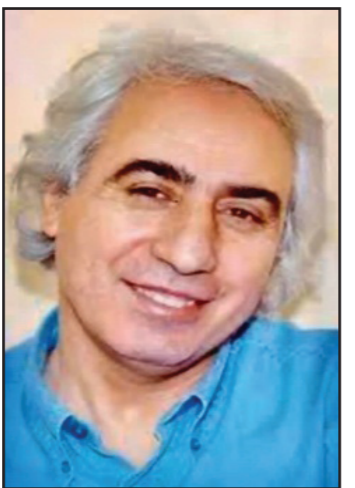
بركان منطفي
النقاد الدكتور صبيح الجابر

اربع واربعون سنة انقضت على انطفاء فوهة بركان ثائر اسمه ابو كاطع .. بركان لا يحترق ولا يغيب لهيبه .. بركان من كلمات . كلمات تطفئ لهيب القلوب المكرومة، قلوب تشعر بالظلم والعوز وجور السلطات المستبدة، التي تسلطت في غفلة من الزمن على الأرض وعلى رقاب الناس وهم يصارعون الفقر والجهل والامية والتخلف. ويكبحون من أجل الحصول على فضلة من جهدهم المضني، يسدون به مقهم، لكي يظلوا على أمل الحياة . ابو كاطع ذلك البركان الذي انفجر ذات يوم من كثرة فجرت محيط اللغة العامية بامكانيات جمالية وحسية وفكرية

ميدان العمود الصحفي ، وأنا بانادات اتحدث عن نفسي من خلال قراءاتي لعموده وروايته وكل ماسطره يراعه الناقب والبناء ... واقتراح ان تكون هناك دورات لتعليم الشباب كيفية كتابة العمود بالشكل الصحيح وعلى منهج أبي كاطع (شمران الياسري) ، المجد والخلود له ، ولشرف حاربه وأبعده وقتله بذلك الحادث المذبذب في غربته الخزي والعار .

القول المحفوظ بالمخاطر
الشاعر رياض النعماني

ثمة ذروتان عاليتان في تاريخ العامية العراقية - كصوت لغوي ثاب للغة الام الفصحى - هما مظفر النواب وشمران الياسري (ابو كاطع) - وهذا لا يعني إطلاقاً إغفالاً للصودات الابداعية التي قدمتها لهاتين الذروتين الكثير من بدايات التحديث. أشعلا في أرض الكلام المحلي حرائق كثيرة فجرت محيط اللغة العامية بامكانيات جمالية وحسية وفكرية

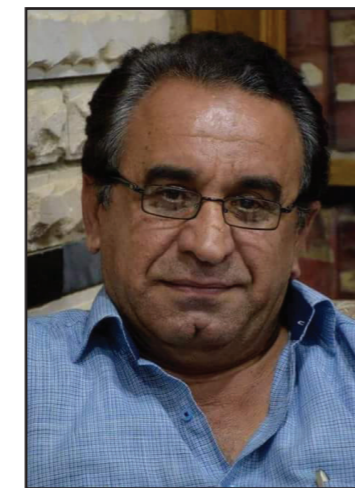


هائلة قدمت النتاج الابداعي العامي في أضواء وعناصر ثقافية جديدة دخلت في تكوين النسيج المعرفي للكائن العراقي . اللغة قبل كل شيء موهبة مستقلة لا تتوافر لجميع الذين يمارسونها بنفس الحساسية والرهافة والادراك والتذوق والعلو ابو كاطع قد يقول البعض عنه، انه ليس روائياً ، وما كتب ليس فنا ، غير ثقافة من يكتب بلسون واحد. ولما كانه اذا كان اثنان من كتاب الرواية حقولهم وأشواقهم ثم يعيده اليهم مشحوناً بعلاقات ودلالات ، وأفاق ثقافية عميقة عرف كيف يخفيها في داخل النص ويقدمها لهم دون استعراضات وادعاءات معرفية ، وبذلك يمكننا القول: إن ابو كاطع هو أول من ساهم في نحو أمية مجتمعه الكبير . وهكذا ظل على الدوام ذكياً - يقظاً يزود فضاء استعمالاته اللغوية بمقومات الخبرة المتجددة التي تمزج العمل الادبي بعروق شجر وطن وماء وغبار وثغاء الإغنام ، وليل ورائح ونكهة موروث بيئته التي كان يخلقها من جديد في عرق فرس (مصخنة) ماء ترفعها على رأسها صبية عائدة من النهر ومذاق في (بسط) مدينة (الحي) المترامية النخوة والذائقة والكرم والقهوة والشجاعة والعادات النبيلة ، وتاريخ الشعر العامي خاصة . كنت أتمنى



القلم الخمر
الشاعر والاعلامي عبدالسادة البصري

بعد كل هذه السنين ، والتغيب القسري له ، ظل صوته هادراً يرز صداه في آذان الفاسدين ، وتظل صراحتهم ترقهم حقماً ، شمران الياسري القلم الخمر الذي ظلوا انهم يستكثرونه بالاغتيال المذبذب لكن خاب ظنهم ، فصراحتهم ، وجرأته ، ومباعدته



وتداولوا للصحف والمطبوعات الاخرى، كذلك تنوع البرامج الازاعية والتلفزيونية المميزة، وقد برز وبسرعة وحقق انتشاراً واسعاً بين الناس عمود الكاتب الساخر الكبير شمران الياسري، ابو كاطع الذي كان في تماس مباشر مع قضايا الناس ومشاكلهم، حيث كانت (طك بلك) كما يقول، شريحة الفلاحين كانت هي الأكثر استفاداً في عموده وبرنامجهم الازاعي، وبات الفلاحون يترقبون وقت بئنه، ليؤكدوا صحة ما طرحه وانتقده ابو كاطع، لكن قلت كانت سني هامش الحرية هذا قصير، ان انقلب البيعتيون على الجبهة وجعلوها شكلية تضم احزاباً وهمية، فيما طسورد الشيوعيون واعتقلوا ونفذت فيهم احكام اعدام جائرة. ابو كاطع و شمران الياسري، غادر البلد مع من غادروا هروباً من صميم الواقع العراقي آنذاك ، لينقل لنا صورة حية نابضة بكل ماني القلب من عشق للأرض والوطن ، ابو كاطع ، اسم وكنية لا يمكن اغفالها حينما نتحدث عن صحافتنا الوطنية وتحديدات الصحافة الشيوعية التي كانت وماتزال مدرسة لكل معاني الكتابة في هذا المجال الابداعي . في الذكرى الاربعين لتغيبه التعمد والقسري خوفاً من صوته وقلمه ، ونقل وبكل صراحة لقد تعلمنا منه كثيراً في

اليهم من دون ان يروا المتحدث. ربما كان جدي من أوائل الفلاحين الذين امتلكوا (الرايون) في قريتنا. تفاجأ الفلاحون لحديث قريب على فهمهم وهمومهم وقد تطايير شرار الفرح والإعجاب من بين عيونهم. إنه حديث (أبو كاطع) ... أحجيتها ابصراحة يبو كاطع . وهكذا أصبح حديث (ابو كاطع) على الألسن وتسلسل إلى العقول بقوة لا نضير لها. أما المشهد الثاني، فكان العام 74 - الذكرى الأربعة



لنأسس الحزب الشيوعي العراقي الجديد حيث أقام الحزب سفرة نهرية جماعية إلى جزيرة أم الخنازير، شارك فيها كل من ساهم في الأنشطة الثقافية والفنية في تلك المناسبة. كان ابو كاطع في صدر البخت يردد أغنية : يمه الحيدري جاكوجه ما ينشال . كان الرجل علامة عالية في الوعي والمحاكة والصراحة . كان عموده في طريق الشعب مصدر سعادة للشعب ومصدر قلق للسلطة . في الرباعية ، كان روائياً متفرداً . خبر الرفيع ، وظلم الاقطاع وجاء بنمط روائي فتح الأفق الأوسع للآخرين في هذا النمط من الكتابة . كان رائياً خبيراً في كل تحولات الحياة الاجتماعية الريفية. أبو كاطع، مناضلاً، انساناً، كاتباً، والكثير من الصفات النبيلة .. سيبقى في الذاكرة حضوراً مستمراً ..وما ذكرى رحيله إلا مناسبة اضافية تمنحنا المعنى في الوجود.

خسارة اليسار
النقاد كاظم مرشد السلوم

مدو حاولت السلطة القمعية في ما بعد سد هذا الفراغ ، نتذكر منهم علي الاطرش و طالب الفراتي.. ومع توقف الياسري عن الإذاعة، انتقل الى الصحافة المكتوبة ليظل عموده الازاعية والاكثر متابعة ، من كل هذا استطاع شمران الياسري تحطيم السردية العراقية التي كانت تصر على الكتابة باللغة العربية الفصحى فقدم ثلاثية كبيرة دون من خلالها تاريخ الاقطاع والارض والفلاح..لكن الياسري برغم نضاله وشهرته الواسعة ظل طي النسيان كتابياً إذ لم يتقدم احد لطبع اعمده التاريخيه المهمة في كتاب او اكثر لتكون سجلا تاريخيا مهما.. رحم الله الاستاذ والمعلم والسارد الفذ الذي علمنا ان بيوت الفقراء والمعدمين هي اعظم كنوز للحكايات ومنها يستمد الزمن وجوده ومن بين اهاثا تشرق دائما شمس الحرية والجمال والابداع.

ضمير شعب
الشاعر والاعلامي كاظم غيلان



ابو كاطع...ضمير شعب خلد اسم شمران الياسري(أبو كاطع) في ذاكرة شعبه العراقي وفي خاتمة الوجود الصحفي ، فلم يكن كاتباً للخواطر الصحفية العابرة التي سرعان ماترحب الذاكرة ، إنما كانت موضوعات عموده الشهير (بصراحة ابو كاطع) مقالات نقدية تغلفها سخرية مريرة فاضحة لممارسات السلطة وفي ظروف غاية بالحرارة الا وهي التحالف الذي أطلق عليه (الجبهة الوطنية) فكانت هموم الشرائح المسحوقة ومعاناتها مأخوذة من حقيقة انتمائه الشيوعي المبكر وثقافته الواسعة وموهبته الفذة ككاتب صحفي اتقن ابداعية حرفته مثلما كان روائياً عبر رباعيته الشهيرة . في ذكرى فقده الرباعية الاربعين نستحضر ابو كاطع بوصفه ضمير شعب ناطق بالهموم والتطلعات.

الذاكرة المستمرة
الشاعر والنقاد ريسان الخزعلي

في ذكرى رحيل المناضل / شمران الياسري / تعود بي الذاكرة إلى مشهدين لم أنشهما الأول عندما كنت في الصف الأول الابتدائي وقد تقاطر الفلاحون إلى بيت جدي يستمعون إلى هذا الجهاز الغريب الذي يتحدث

استطلاع / علاء الماجد

في السابع عشر من آب العام 1981 غادرنا الصحافي والروائي العراقي الساخر شمران الياسري (ابو كاطع)، في براغ بحادث سيارة مدمر من قبل المخابرات العراقية آنذاك. اشتهر الياسري منذ أواخر العام 1958 باسم أبو كاطع نسبة إلى برنامج الإذاعي الدائع الصيت. وكان اسم أبو كاطع وبرنامجه الموجه إلى الفلاحين قد فاق شهرة صاحبه، ومنذ ذلك التاريخ لم يعد شمران الياسري يُعرف الا من خلال الكنية التي لازمته كظله مثلما لازمه كلمة «الصراحة».. وكتب شمران الياسري في صحف عدة من بينها طريق الشعب والتآخي والفكر الجديد ثم ما لبث أن أصبح مديراً لتحرير مجلة الثقافة الجديدة. ولد أبو كاطع واسمه الحقيقي (شمران يوسف محسن الياسري) العام 1926 في قرية، محرجة، المسماة حالياً ناحية الموقفية جنوب غربي الكوت ، ودفن في مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية في العاصمة اللبنانية بيروت. اليوم ونحن نستقبل الذكرى 44 لرحيله، كيف يستقبل المثقف العراقي هذه الذكرى المؤلمة، وما الذي تحتفظ به ذاكرته عن هذا الاديبي الكبير؟



ظاهرة جديدة
الروائي شوقي كريم حسن

شكل شمران الياسري بوصفه اعلامياً ملتزماً ظاهرة لم تك معروفة قبل ظهوره، كانت الإذاعة وجوده التأسيري الاول لدى الطبقة الكادحة التي كانت تجسد في صراحته ونقده اللاذع والمهم متنفساً مهما تعبر من خلاله عن كراهيتها للسلطات القائمة ولأنه ينتمي الى ذات الطبقة المغلوب على امرها استطاع ان يغوص عميقاً مظهرها جوهر الصراع بين الفلاح والاقطاع ومديات دعم الحكومات للقوى الاقطاعية التي اصابت الفلاح العراقي باضرار فادحة دفعت به الى ترك الأرض والهجرة الى العاصمة التي حولته الى اجسر مهان لا يكثر له احد. كانت الشاكرية والميزرة والعاصمة واطراف الوشاش محارن اولئك الذين دافع عنهم شمران الياسري بصدق الانتماء، وحين توقف برنامج شعر القراء بخيبة الامل، ان حدث فرغ



صانع حكايات الناس أربعة وأربعون عاما على رحيل شمران الياسري (أبو كاطع)

د. جاسم الحلبي

أجزم بأن لا أحد يجاري الراحل شمران الياسري في أسلوبه المنفرد بالكتابة، وإن استحليل الإحاطة هنا بمنتجه الثقافي والإعلامي، والتطرق إلى امكانياته الإبداعية المنفردة، وخزين ثقافته الواسعة، وعمق وعيه، ومنهجه الناقد، ونقده اللاذع، ورشاقة جملته، وقدرته البليغة في التعبير عن عوالمه المدهشة، وامكانياته في توفير القناة لأبسط مواطن يبسر وسهولة كاشفا عن وجه الصراع الحقيقية غير متكلفة.

كاتب متفرد لم يقلد أحدا، ولم يتمكن أحد من تقليده، ليس في طريقته بالكتابة، وتفرده في التقاط الفكرة وأسلوب تناولها ولا لقدرته في توظيف اللغة الدارجة، وكذلك ليس فقط بإمكانياته العجائبية في استخدام الموروث الشعبي وحوار شخصياته الريفية التي يضيء عليها الفلطة والحكمة (و الحسجة)، ليس كل هذا وغيره وحسب، إنما لوضوح الفكرة والتعبير عنها بوضوح أكثر وقدرته على إظهار عمق رسالته بحيث تكون مفهومة ميسرة سواء للإنسان البسيط أو للمتفكر الكبير، ينتج مادة يفهمها جميع القراء، مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية أو الثقافية أو الاجتماعية، وذلك لتمكنه من التعبير عن موضوعه دون تفاصيل مملة أو تعقيدات مخرقة، عبر تكوين فني رشيق، ولغة واضحة مركزية متماسكة، تحمل طاقة عجيبة للإقناع، فالمقالة عنده تصار وكأنها قصة قصيرة أخاذة أو طرفة جميلة، مع أنها تحمل جميع خصائص المقال السياسي.

يتميز (أبو كاطع) في إعادة صياغة الحكاية والمأثورات الشعبية وما أبدعته وخصوصيته، ويوظف ذلك في مقال ينسجم مع فكرته الأساسية التي يهدف إلى معالجتها، ناظرا في أبعادها الفكرية والسياسية والثقافية، مما يمنح المتلقي الإمتاع وليس الغموض والألغاز.

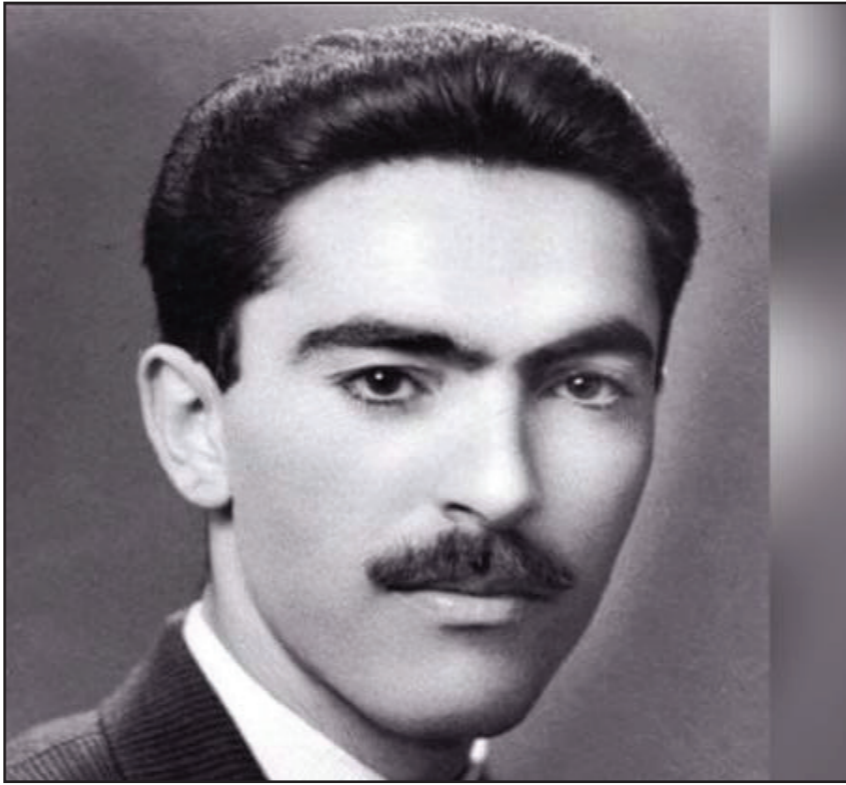
لقد رصد (أبو كاطع) التحولات العميقة التي شهدتها العراق باقتدار، وكشف عن الصراع الدائر في المجتمع السياسي، ونظر إلى التطورات التي منست جميع مجالات الحياة، وعالج القضايا المطروحة ببصيرة ثابتة فالزيف والفتش. كما كافح من أجل الحق والعدالة الاجتماعية والحياة الكريمة، فحفظت مقالاته بالصدارة والتميز لطبيعتها المتناغمة مع واقع المواطن المقهور واهتماماته، وأضحت كتاباته نموذجاً إبداعياً يعبر عن واقع الشعب العراقي وقضاياها الاجتماعية، فقد استطاع بسهولة أن يجعل من التراث الشعبي مادته الخام التي تجسد أصالته وحبه لماضيه وتاريخه وعاداته وتقاليده. كما استعمل أدوات تعبيرية حديثة باستناعتها قراءة هذا الموروث المحلي واحتوائه وبعثه من جديد برؤية عميقة عكست وعيا فكريا وثقافيا وسياسيا بدليا عما تروج له السلطات الغاشمة. و

صار الموروث الشعبي أحد أهم القيم الأساسية في خطابه السياسي. لقد برهن (أبو كاطع) بان تراثنا الشعبي، يشكل مخزوناً كبيراً وهاثلاً، وأنه من الغنى والثراء الذي يمكن الاستفادة منه، ولكن لم يستفد أحد من توظيف هذا التراث في العمود السياسي، بالقدر الذي استفاد منه (أبو كاطع) حيث قدمه بطريقة مختلفة عن كل المحاولات التي أرادت توظيفه فوُقتت في مجملها بالتقليدية، ولم ترتفع وتصل إلى عمق وأهمية الاستخدام لهذا الموروث الحضاري والروحي الذي يمثل هوية هذا البلد المتسع الأطراف والمتعدد الألوان بتعدد المناطق والمدن والقرى زاخرا بخصوبة الأرض وعبقرية الإنسان.

إن تجليات الموروث الشعبي لم تكن حاضرة في مجال المقالة الصحفية قبل أن يوظفها الراحل شمران الياسري بطريقته الخاصة واسلوبه المتميز، وخصوصيته في تغليب النزعة النضالية المكافحة، وقدرته في التعبير عن الضمير الجمعي. وهكذا نجح في منح إبداعه المنفرد إلى الشعب بأسره، موفرا مادة للدفاع عن قضاياهم على امتداد الوطن، بلغة بسيطة بعيدة كل البعد عن التصنع والتكلف، لغة متجددة متناغمة مع المعطيات الملوسة والهجوم اليومية لكنها بعيدة عن التبسيط والتسطيح، حاضرة فيها الأبعاد الكبرى، تتجاوز عبثة الزمان والمكان، متفاعلة مع المعطيات الملموسة. لقد أضاف (أبو كاطع) على مادته بُدعاً جمالياً وفكرياً جديداً، مستثمراً طاقة تعبيرية هائلة، كاشفا في الوقت ذاته عن عيوب النظام مؤثراً على أساليبهم، حكمه التعبيرية، سآخرا منه، وأضعا بيد الناس مادة كفاحية تعينهم في التحرر من الضيم والقهر والنذل، مادة تعد معينا لا ينضب في فحاح الناس اليومي، تدعم مقاومتهم للطغيان والاستغلال.

اربعة وأربعون عاما على رحيل المبدع المناضل شمران الياسري (أبو كاطع)، وما زلنا نهل من تراثه الثري، وهو صاحب البصمة القوية والعلامة المميزة في صدر المكافحين بالكلمة الشجاعة من أجل كرامة العراق وشعبه.

شمران الياسري (أبو كاطع).. بعد 44 عاماً



معه التواتر العادي من حفظها.. فضلاً عن أنها رواية مكنت القارئ من الوقوف على مرحلة تاريخية مفصلة في تاريخ العراق الحديث، امتدت من العام 1920 حيث ناز الشعب العراقي بعفويته (المعهودة) على المحتلين، غداة انتقال الهيمنة من العثمانيين إلى الإنكليز، ثم تأسيس الدولة العراقية الحديثة حيث جرى بالعائلة الهاشمية من الحجاز لحكم العراق، مروراً بالعهد الجمهوري الأول، فاغتيال الجمهورية الأولى على أيدي الفاشيين..

نقلت روايته كيفية تحول علاقته الإنتاج من علاقات عشائرية وقبيلية لا قيمة للإدارة والتنظيم فيها، إلى عهد الإقطاع الذي غير تلك العلاقات وأعطى لإقطاعيين وشيوخ العشائر مزايماً وأدوات للسيطرة على المجتمع زادت من أعداد المحرومين والمستغلين (بفتح الغين واللام)..

تلك هي الرواية التي أزعج أنها من أكبر المنجزات

النض وغبوية الزيادة. وتذكرت أمني، وهي مصنع الصمود الكبير في بيتنا وعموده الذي لم ينحن عندما غاب رب البيت، وابتلعه السجون مرة والأرياف مجاهلها مرة أخرى، ثم المدن أحياناً..

تذكرتها فتخيلتها تقف عند ركن الضريح، فأنحيت لهما، أبي وأمي.. وكل الذين رقدوا في هذا المكان المقدس، يبحثون عن بقايا النذور، والمواعد التي لم تكتمل. بعد الرابعة والأربعين..

كانها يوم أمس، رغم ثقلها الباهض، ومرارة الاستذكار، حيث طرق الباب عصر يوم 20 آب 1981، فكان الراحل فرات الجواهري والأستاذ داود الفرخان الذي لم أكن أعرفه، أما الأستاذ فرات، فهو عمي بكل ما تعنيه الكلمة.

كان سؤالهما عن شخص كبير في البيت يحدثنا.. فحدثنا مع فائق، فدارت دورتها الدنيا، لم يتبق على مئتها منذُت بالربيع بعد رحيله، إذ قتلتته الغربية، وأبائي الطفلة، ولأدت كل النواميس بالخلج والهزيمة..

كان شمران الياسري قضية كبيرة مشروع النهضة العراقية، وعلى سعة هذه القضية، كان متواضعاً، وأضاحاً لم تُغره حلاوة الشهرة والنجومية عن ترك النهج الذي وطن قلمه وعقله وعموده الصحفي عليه..

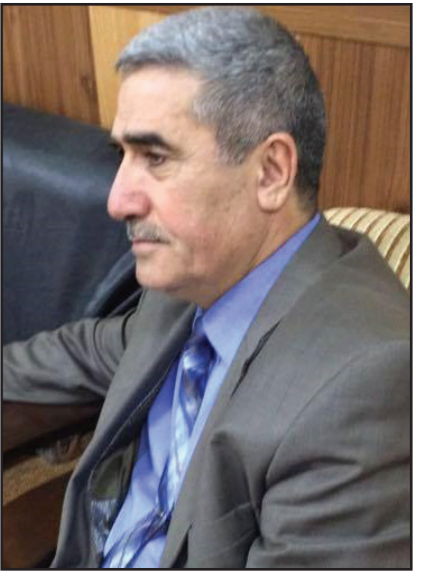
هو يتحدث كما لو أن السوف المتحدثين رجح لصدى صوته، فما استكان لوقع الحرف وهدهد الكلمة وجمال العبارة لتنتهي اللمعة في القمة وعند صدرة المبدعين..

كان شمران الياسري رائد الكلمة التي واجهت العتمة وغبار الميادين وضجيج المسؤولين على أبواب الحكام، فأنبرى يُحوّل الكلمة إلى قضية، والقضية إلى شعب والشعب إلى أكبر المنتظمين إلى فكرته وضميره ومهجته..

ومند ذلك الصين، كانت الكلمة تعني قضية وموقفاً والتزاماً، ولم تجنح مراكبه على شواطئ الرضا إلا عندما اضطرت الطغاة إلى نقل ميدان المنازلة إلى أرض رخوة، ليست أرضه ولا وطنه ولا أهله.. فكانت أكبر الخسارات في حياته عندما اضطر للرحيل، حيث تصدعت تلك الأمانى بين عراق جديد.

حُسب لشمران أنه كتب رواية مُثقت أغنى قاموس سيحفظ لغة الريف العراقي بما لا يمكن نطقاً بلسان الفقراء والفلاحين والمظلومين. كان مناظلاً شيعوياً جسروراً، جعل من عموده الصحفي وبرنامجه الإذاعي شوكة في قلب البعثيين، سيفا مسلولاً على رقابهم. لم يبع مبادئه، ولم يلوث ريفيته النقية، ولم يساوم على الحق، حتى حين بلغت سطوة ذلك النظام ذروتها.

وشريكة نضاله وحياته، السيدة مرت عقود جديتي، تلك المرأة الأيمية القوية الصلبة التي احتفظت بذكراه كأنها جوهرة لا تُفارق قلبها. رحلت عن الدنيا، لكن حكاياتها ما زالت تسكن أسماعنا وقلوبنا، منذ طفولتنا، وفي كل مناسبة، كانت تفتح نشأ أبو كاطع على الصدق والوفاء،



إحسان شمران الياسري

يوم وصلت إلى قبره في بيروت العام 2006، كان الموسم ربيعاً، ومقبرة شهداء الثورة الفلسطينية تتزاحم فيها القبور وأشجار الزينة.. وقصيدة نزار قباني عن بلبس الشهيدة تتصدر مُقدم المقبرة.. وبين أضرحة الشهداء، كان قبر الشهيد شمران الياسري / أبو كاطع في النصف الأخير منها..

لم يكن لقاء بين بشرٍ وضريح، بل كان لقاءً بين صبي وأبيه. وقفت مأخوذاً برهبة عجيبة، تذكرت وجهه ولون شعره، شواربه، أصابع يده، المسبحة التي لاتفارق يديه، خطوط الشرايين على يديه، رائحة التبغ في مشربه (البابيد)، لون بجامته.

كل هذا تذكرته عندما نظرت لشاهدة قبره.. بهذا الانفعال الطاغى، اقتربت منه، من قبره، من أيامه الطويلة، من غيبته الأبدية، من الخيول التي جاب بها أرياف الكوت هو ورفاقه، يوم كانت البطولة تستلها حوافرها من عيون الزمن، ومن خواصر الطغاة، فترتد سناجها على وجوه المتخاذلين وقليبي النواميس والخونة، بهذا الانفعال، حيث كنت أستمع لوجيب قلبي وهو يقاوم التصدع بين ثناياه، فاللمة، وأتكس بين شرايينه عسى أن أتجاوز لحظة المهابة وأرتباك

أبو كاطع.. سيف الكلمة وصوت المظلوم

صندوق ذاكرته لتقص علينا ملامح نضاله بصوت مفعم بالفخر، ولامح يضيئها الحنين. تعلمت في مدرسة شمران ما لم يتعلمه كثير ممن نالوا أعلى الشهادات، فكانت أحاديثها تنضح بالحكمة وكأنها خريجة أرقى الجامعات ولا أقول ذلك لأفضل المتعلمين على غيرهم! فالجد نصيب كل من حمل المبدأ وصان الأمانة.

كافح جدي وأبي إلا أن يكون صوت الحق أعلى، لكن سلطة الموت كانت أعنى، وسلطة الظالم نزعت روحه، وحاشا لله فذلك أمره سيحاته. ومع ذلك سيظل جدي وكل من ناصر المظلومين، صوتاً يصدح بالحق إلى أن يسود عدل الله أو أن تفتنى الدنيا.

ترك جدي إرثاً من الشهادات الحية على زمن القهر، ورسائل أمل الأبناء الريف وكل المظلومين تؤكد أن الحق لا يموت. وفي هذه الذكرى، يجدد محبوه العهد بقلوبهم وألسنتهم، وسيبقى "أبو كاطع" جرحها بصراحة في صوت كل عراقي شريف. وأذكر هنا أبي، الذي حمل إرث جدي على عاتقه وصان الأمانة، فكان بحق امتداداً له، زيهياً شريفاً، خير خلف لخير سلف. وكذلك أعمامي، الذين ظلوا أوفياء لنهجهم، يعرفون الراية نفسها التي لم تسقط يوماً.

فكان قلمه مرآة لضميره، وصوته ناطقاً بلسان الفقراء والفلاحين والمظلومين. كان مناظلاً شيعوياً جسروراً، جعل من عموده الصحفي وبرنامجه الإذاعي شوكة في قلب البعثيين، سيفا مسلولاً على رقابهم. لم يبع مبادئه، ولم يلوث ريفيته النقية، ولم يساوم على الحق، حتى حين بلغت سطوة ذلك النظام ذروتها. وشريكة نضاله وحياته، السيدة مرت عقود جديتي، تلك المرأة الأيمية القوية الصلبة التي احتفظت بذكراه كأنها جوهرة لا تُفارق قلبها. رحلت عن الدنيا، لكن حكاياتها ما زالت تسكن أسماعنا وقلوبنا، منذ طفولتنا، وفي كل مناسبة، كانت تفتح

سيرة الياسري

في مثل هذا اليوم، قبل أربعة وأربعين عاماً، انطلق صوت من أنبل أصوات العراق، ورحل قمر من أقمار الريف، جدي الفخر الكاتب والمناضل شمران الياسري (أبو كاطع). رحل جسده، لكن كلماته بقيت ترتد في حقول الوطن وفي قلوبنا، حاضرة في ضمير كل من عرفه أو سمع صداه، كان جدي حكاية من شرف ونضال، ومثالا على أن القلم قد يعلو على السيف حين يكون صاحبه صادقاً لا يساوم. نشأ أبو كاطع على الصدق والوفاء،

شمران الياسري.. السخرية كانت سبيله الى الاحتجاج

الوطنية والقومية التقدمية") على مناقشة ما يكتبه أبو كاطع في عموده. وكنت أسمع من رئيس التحرير يومذاك (الراحل عبد الرزاق الصافي) عن تلك الإحراجات التي كان يسببها خلف الدواج، وحكاياتها التي كان يرتب منها أزمات نظام البعث الفاشي.

وإذا كان غائب طعمة فرمان روائي المدينة العراقية، الذي رصد تحولات المجتمع العراقي وانتقاله من البنية شبه الإقطاعية إلى بدايات التشكل "الرأسمالية"، كما يتجسد في روايته المميزة (الخلة والجيران)، فان شمران الياسري هو روائي الريف العراقي الذي صور التحولات الاجتماعية في رباعيته المعروفة (الزناد بلابوش دنيا، غنم الشيوخ، فلوس أحمد)، وواصل ذلك في (قضية حمزة الخلف)، حيث نجد معاناة الفلاحين وسطوة الاقطاعيين والظلم الذي كانت تتعرض له النساء، وسائر صنوف الحرمان التي كانت سائدة في الريف.

ذلك الفلاح، القادم، بحسه الثوري، من ريف الحي، وقد كان صورة لعذابات الفلاحين وجور الاقطاعيين، المتور في مدرسة الحزب الشيوعي، صار، هو نفسه، مدرسة في الصحافة والكتابة، في النقد والتحريض، وكانت سخريته اللاذعة سبيله الى الاحتجاج، حيث سلطت مثل حياته، وتجلت سمات شخصيته، وتألقت القيم الجمالية في منجزه الإبداعي. واليوم حين نستذكر أبو كاطع، نزيل السجون، والطرب الجلادين، وغرب المنائي، الذي أربع قلمه اللامع لسلطات الاستبداد، فأننا لا نقف نادبين على الأطلال، وإنما متطلعين الى مستقبل كان نوره وسيظل مضئيا في روح شمران الياسري وأمولته المهمة ..

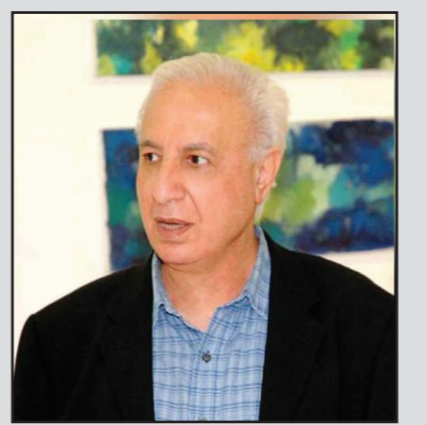


هذه الفترة من حياته بالحكايات الطريفة ذات الدلالات العميقة، وصار ذلك الفتى الذي كان يقرأ على ضوء الفانوس في ريف مدينة الحي واحدا من أبرز الصحفيين الشيوعيين في فترة السبعينيات، وكان عضوا في هيئة تحرير "طريق الشعب". ولعل متابعي عموده اليومي (بصراحة أبو كاطع) الذين كانوا يبدؤون قراءة الجريدة من صفحاتها الأخيرة، حيث يحتل عموده مكانته اللاذعة، لعلهم يتذكرون جيدا أعمده اليومية، وبين أكثرها شهرة ذلك العمود الذي حمل عنوان (الهام رباني)، وكان تعبيراً شديد السخرية من المسؤولين والاقطاعيين وأبنائهم البلباه!

وربما كانت شخصية (خلف الدواج) هي الأشهر والأكثر تأثيراً من بين شخصيات شمران الياسري. فقد كان خلف الدواج شخصية يتخفى خلفها أبو كاطع، ان كان يضع قصصه الساخرة اللاذعة على لسانه. وغالباً ما كان خلف الدواج يسبب إحراجات لـ "طريق الشعب"، حيث كان وقت غير قليل يصرف (في اجتماعات "الجبهة

المعروف الشيخ ابراهيم الشيخ حسون، ابن مدينتي طويريج (الهندية) وصديق والدي. وقد اضطر الى الانتقال من مدينتنا بعد تدهور الأوضاع السياسية منذ أواسط العام 1959 وحوادث الهندية المعروفة والهجوم الذي شنته القوى المعادية للشيوعية على الحزب والحركة الديمقراطية، وبسبب موقف الشاعر الياسري وقصائده الشعبية التي ذاع صيتها في نقد القوى الرجعية، وتوجه شاعرنا وعائلته الى الكوت ليعيش ويعمل، وهناك توثقت علاقته بشمران الياسري. ومن المؤسف أنني لا أعرف مصير تلك المسودة اليومي، ولم يرد عنها، حسب معلوماتي، ذكر في ما كتب عن شمران الياسري.

لا أظن أن هناك حاجة لحديث كثير عن سيرة حياة شمران الياسري، فهذه السيرة باتت معروفة، غير أن ما يتمناه المرء أن يتعلم جيل الشباب من هذه السيرة الغنية بالخبرات لذلك الروائي الذي تعلم القراءة والكتابة على يد المأ، وبرعاية أمه التي كانت تجيد قراءة القرآن. وثقف أبو كاطع نفسه ذاتياً، وصار واحدا من ألع الصحفيين والكتّاب. فقد اشتهر برنامجه الإذاعي الموسوم (إحجيا بصراحة يبو كاطع) بعد ثورة 14 تموز 1958، غير أن عبد الكريم قاسم أمر بإيقاف ذلك البرنامج واسع الشعبية والتأثير بسبب طابعه الانتقادي. بل وتعرض شمران الياسري للاعتقال العام 1962 بسبب توقيعه على وثيقة (السلم في كردستان) وكان ذلك زريعة لوضعه خلف القضبان. ومعروفة قصة اختفائه بعد انقلاب 8 شباط 1963 الفاشي، ومواصلته عمله الحزبي السري في أرياف الكوت، ومساهمته الفذة في إعادة بناء تنظيمات الحزب الشيوعي، وقد امتلأت



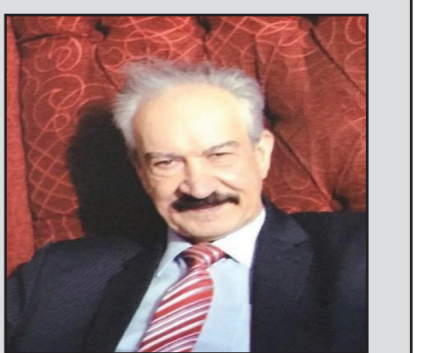
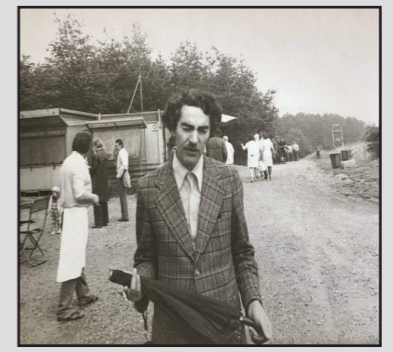
عرفت على شمران الياسري، شخصياً، في أوائل سبعينيات القرن الماضي، عندما كان يعمل مديراً لإدارة مجلة "الثقافة الجديدة"، التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي، وكان مقرها، يومئذ، قريبا من ساحة التحرير في الباب الشرقي (كنت في سنوات أتابع مسيرته وانجازته المدهشة). وتوثقت علاقتي به عندما عملت في صحيفة حزبنا الشيوعي "طريق الشعب" في سنوات السبعينيات، حتى اضطراه الى المغادرة للأسباب المعروفة، حيث كان حكم البعث يستهدفه. ثم التقينا (وكان ذلك آخر لقاء في بيروت أثناء انعقاد المؤتمر التأسيسي لرابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطيين العراقيين. ومن طريف ما أتذكر في ذلك اللقاء أن أبا كاطع كان يحمل معه مسودة كتاب (أو كتبي) يقرأ فيها ويتفحها، وكانت عن الشاعر الشعبي

ابو كاطع.. يراع ساخر ولذاع

لامكان فيه للسياسات الرعناء والهوجاء .. كل ذلك بحبكة وبراعة قل نظيرها، ومن هنا كانت تدخل الى قلوب الناس بدون استئذان، بل يتداولها الناس في مجالسهم متفخحين بها ومتباهين.

شمران الياسري، ولم تنجب الصحافة العراقية من هو على شاكلته او بمهارته في الكتابة، تلك الكتابة التي تنفذ الى الاعماق وتلهب عناصر التنوير والتثوير والتغيير نحو الاحسن والافضل. تلك الكتابة التي تدعو الى التحريض وتنجح في اثاره التحريض، الامر الذي تخشاه السلطة وتفتن بكل الطرق للحيلولة دونه وتسلط سيف الرقيب عليه، وفي احيان منع مباشرة او بصورة مبطلعة.

تقريب الفنانين العراقيين السابقين



صباح المندلاوي

في السبعينيات من القرن الماضي كانت جريدة طريق الشعب، ما ان تصدر من المطبعة وتصل الاكتشاك، حتى يكون هناك من ينتظرها ويتلقفها.. ربما خلال ساعتين تكون قد نفذت. يخيل لي ان الفضل في ذلك يعود له يعود الى العمود الصحفي الساخر واللذاع (بصراحة ابو كاطع). هذا العمود الذي نال اعجاب القراء وبامتياز. نظرا لما انطوى عليه من نقد هادف وبناء وبأسلوب السهل الممتنع ويعيدنا عن التصنع والتعثر، لغة جميلة وجذابة يفهمها القارئ العادي ويستمتع بها. فهي تتصدى لما يعانيه الناس من ظلم وعسف وغبن واجحاف من قبل السلطة الحاكمة واللامها من الاميين والانتهازيين والوصوليين. كان ما يكتبه الراحل (ابو كاطع) كأنه مغموس بوجع الطبقات الفقيرة وسعيها من اجل عراق

الحقيقة الرياضي



خمسة أوسمة ملونة للعراق في بطولة عمان الدولية المفتوحة للتايكواندو



ممسكراً تدريبياً في البلد المنظم لمدة أربعة أيام تضمنت عدة وحدات تدريبية صاحبة ومسائية مع فريق أكاديمية الاجيال للتايكواندو من سلطنة عمان.. وقد استفاد لاعبونا من هذا المعسكر في التأقلم على أجواء ومنافسات البطولة وهذا ما انعكس وتحقق لنا على أرض الواقع بعد حصدنا خمسة اوسمة ملونة بفضل كفاءة مدربنا الماستر حسين غزال وعطاء لاعبينا الأبطال

إلى سبعة لاعبين وهم كل من الحسن علي فالح والندي نال الوسام الذهبي فيما حصل لاعبنا زين العابدين خالد على الوسام الفضي في حين نال لاعبونا جود احمد ضياء وحسين علي فالح وابراهيم وسام على الأوسمة البرونزية فيما اخفق لاعبنا ادم ماجد حسب الله وجود احمد حسين في احراز وسام على الرغم من تقديم مستويات جيدة. وأشار رئيس الوفد إلى أن فريقنا قد خاص

الرياضي ممثلاً عن العراق في بطولة عمان الدولية المفتوحة للتايكواندو لفنتي الاشغال والناشئين وقد نال ابطالنا خمسة اوسمة ملونة ذهبية واحدة فضوية مثلها وثلاثة اوسمة برونزية اضافة إلى نيلنا لقب افضل فريق مشارك في البطولة. و اضاف طارق: نحن شاركتنا بسبعة لاعبين فقط حيث كان المتحدث رئيساً للوفد والمدرّب الماستر حسين غزال اضافة

حصد العراق خمسة اوسمة ملونة في بطولة عمان الدولية التي اقيمت للفترة من الرابع عشر من الشهر الحالي ولغاية السادس عشر منه في العاصمة مسقط بمشاركة ٢٥ فريقاً يمثلون العراق والبحرين وايران والبلد المنظم سلطنة عمان. وقال رئيس الوفد العراقي زياد طارق: شاركتنا نحن مركز بغداد

الحقيقة / حسين الشمري
حصد العراق خمسة اوسمة ملونة في بطولة عمان الدولية التي اقيمت للفترة من الرابع عشر من الشهر الحالي ولغاية السادس عشر منه في العاصمة مسقط بمشاركة ٢٥ فريقاً يمثلون العراق والبحرين وايران والبلد المنظم سلطنة عمان. وقال رئيس الوفد العراقي زياد طارق: شاركتنا نحن مركز بغداد

واطلقت المُنح التشغيلية



قاسم حسون الدراجي

المال هو عصب الحياة وفي الرياضة بات المال عصب ديمومتها وتطورها وانتشارها ، ورياضة بلا مال تعني رياضة بلا انجاز بل بلا حياة ، لاسيما بعد ان دخل الاحتراف الى عالم الرياضة من اوسع ابوابها وشبائبيها ، وبعد ان اصبحت الرياضة سياسة واقتصادا وعلوما ، بعد ان كانت هواية وتسليّة وقضاء اوقات الفراغ او من اجل الصحة والرشاقة البدنية . واصنام ذلك فان الرياضة العراقية اليوم بامس الحاجة الى الدعم المالي اكثر من أية فترة زمنية ومرحلة اخرى من مراحلها ، وذلك لانتشار الرياضة في مختلف قطاعات وفئات الشعب العراقي وفي اقصى المدن والقرى والقصبات ، ولكثرة الابدية الرياضية التي تجاوزت ال 600 ناد رياضي في العراق ، ولكثرة الاتحادات الرياضية الاولمبية وغير الاولمبية للألعاب الفردية والفرقية والالكترونية وغيرها، ومع دخول عالم الاحتراف والعقود والرواتب والمخصصات للعاملين فيها وللشاركات المحلية والخارجية المختلفة فان المال هو العنصر الرئيسي والمهم في استمرارية ونجاح عمل تلك الابدية والاتحادات .

ولكن وللأسف الشديد فان الاتحادات الرياضية تعاني من ازيمات مالية خانقة لعدم اطلاق الموازنات المالية الخاصة بها لتمكينها من العمل الفعلي وفق الخطط المرسومة وتحقيق الانجازات في المشاركات الخارجية بعد تطور انشطتها الداخلية ، حيث ان الاتحادات الرياضية لم تتسلم تخصيصاتها المالية منذ 15 شهراً، ما ترك أثراً سلبياً كبيراً على استعدادات فرقها للاستحقاقات الدولية وأنشطتها المحلية ، على الرغم من أن "العراق" مقبل على بطولات ودورات مهمة جداً، الأمر الذي يتطلب استعداداً مسبقاً لا يمكن تحقيقه من دون توفير الدعم المالي اللازم ، مما دعا اللجنة الاولمبية الوطنية ان تقدم المنح المالية من ميزانيتها الخاصة الى بعض الاتحادات الرياضية لتسهيل مشاركتها الخارجية او اقامة معسكرات اعداد تدريبية .

وكذلك الحال مع اللجنة البارالمبية العراقية التي تستعد حالياً للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية للشباب نهاية العام الحالي وهي محطة مهمة على طريق إعداد جيل جديد من الأبطال ونحن لا نطلب دعماً استثنائياً أو مكرمة خاصة بل نطالب بحقنا المالي المشروع من الموازنة التشغيلية التي أقرت لنا رسمياً حتى نتمكن من الإعداد الجيد والمبكر للبطولات المقبلة . واصام ذلك وبناءً على توجيه ودعم رئيس مجلس الوزراء محمد شيباع السوداني، أعلنت وزارة المالية امس الاول الثلاثاء إطلاق الميزانية التشغيلية الخاصة بالاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية لاسيما وان العام المقبل (2026) سيشهد اقامة دورة الألعاب الاولمبية الشتوية والالعاب البارالمبية في ميلانو بايطاليا ، وكذلك دورة الالعاب الاولمبية الصيفية للشباب في داكار بالسنغال وكذلك نهائيات كأس العالم لكرة القدم في امريكا وكندا والمكسيك ، ومن الممكن تاهل منتخبنا الوطني اليها ان شاء الله ، وكل هذه البطولات بحاجة الى مشاركات فعالة ومعسكرات تدريبية مهمة لتحقيق النتائج التي تليق باسم العراق ورياضته .

بين قوسين

بعد عودة المفصولين.. إدارة نادي نفط الوسط تدعو لتفعيل عضويتهم



اعلنت الهيئة الادارية المؤقتة لنادي نفط الوسط الرياضي في النجف الأشرف عن فتح باب التجديد ودفع اشتراكات الهيئة العامة للأعضاء المفصولين، وذلك لغرض إعادة تفعيل عضويتهم. وقال قاسم عباس حسن نائب رئيس الهيئة الادارية المؤقتة للنادي، انسجاماً مع القرارات الصادرة من مركز التسوية والتحكيم الرياضي ذي العدد (25/ استئناف/ 2024) و(9/ استئناف/ 2025) والعدد (11/ استئناف/ 2025) التي قضت بعودة جميع الأعضاء المفصولين الى الهيئة العامة، واستناداً إلى ما نص عليه قانون الأندية الرياضية رقم (18) لسنة 1986 المعدل، الذي يوجب توجيه الدعوة الى جميع أعضاء الهيئة العامة، للحضور وتسديد بدلات الاشتراك حيث سيبدأ فتح باب التجديد اعتباراً من يوم السبت الموافق 23/8/2025 ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الإثنين الموافق 25/8/2025 من الساعة السابعة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً، في مقر نادي نفط الوسط الرياضي وموجها الدعوة الى جميع المعنيين لمراجعة النادي شخصياً لتسديد بدل الاشتراك وتجديد عضويتهم ضمن الهيئة العامة. و اضاف بان هذه الدعوة هي بمثابة الإعلان وتعتبر تليفاً رسمياً ونهائياً، وان أي عضو لا يراجع خلال المدة المحددة سيسقط حقه في التجديد. وبين نائب رئيس النادي بان الادارة المؤقتة ستقوم بالإعلان عن موعد اجراء الانتخابات في وقت لاحق لانتخاب هيئة ادارية دائمية للنادي وحسب القانون.

رئيس الهيئة الادارية المؤقتة لنادي القوة الجوية اللواء معد بداي في تصريح من العيار الثقيل: إيرادات النادي 19 ملياراً والديون 4 مليار، والموسم الماضي كان سيئاً بخسارة 15 مباراة لا يوجد مقر ولا ملعب ولا لاعبون في النادي احد العاملين يطلب النادي 100 الف دولار وراتبه الشهري 500 الف دينار

خروج اللاعبين من الفندق ما لم يتم تسديد المبلغ-٢- إيرادات شهر تموز ٢٠٢٤، الإيرادات المسجلة: (٨,٨١٠,٠٦٦,٠٠٠) دينار، بعد التدقيق تبين أن الإيرادات الفعلية لا تتجاوز (١,٠٠٠,٠٠٠) دينار فقط -٤- إيرادات السنة (تموز ٢٠٢٤ - تموز ٢٠٢٥)، الرقم المعلن: (٢٣,٣٢٨,٤٠٠,٠٠٠) دينار، ووصف بداي هذا الرقم بأنه مبالغ فيه وغير منطقي قائلاً «هذا ليس نادي القوة الجوية بل نادي مانشستر سيتي» -٥- (السرقه الكبرى) يوم حل الإدارة السابقة بتاريخ حل الإدارة السابقة دخل مبلغ (٥,٥٢٩,٩٧٩,٨٣٧) ديناراً إلى حساب النادي في المصرف الأهلي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، عند الساعة ١١:٠٠ صباحاً من نفس اليوم، صُرف المبلغ بالكامل دون تبرير -٦- مكافأة الفوز على نادي الاتحاد السعودي (٢٠٢٢).



الجوية في تقرير مختصر المخالفات الإدارية والمالية في نادي القوة الجوية ومن بينها ١٠- غياب التواصل مع اللاعبين المحترفين ، وأفاد الوفد المرسل إلى مقر إقامة اللاعبين المحترفين بأن الإدارة السابقة لم تتواصل معهم طوال الفترة الماضية-٢- هناك ديون بذمة النادي مالمسك فندق المهاجر يطالب النادي بمبلغ (٤٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي وهذا بمنع



تتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون دينار، ولم يقتصر الأمر على ذلك، إذ أن شخصاً يُدعى محمد غسان، سبق أن أقرض الإدارة مبلغ ١٠٠ ألف دولار وهو يتقاضى في الوقت نفسه راتباً شخصياً قدره ٥٠٠ ألف دينار شهرياً (لويكسن) في بيت متواضع لا يتجاوز الخمسين متراً. وكشف رئيس الهيئة المؤقتة لنادي القوة

قال رئيس الهيئة الادارية المؤقتة لنادي القوة الجوية الرياضي اللواء معد بداي ان إيرادات نادي القوة الجوية ١٩ ملياراً والديون ٤ مليار، والموسم الماضي كان سيئاً بخسارة ١٥ مباراة، وحالته تثير الشفقة حيث لا ملعب ولا مقر ولا لاعبون، وتعاقبات غير جيدة، وشكاوى على النادي. و اضاف بداي في مقابلة تلفزيونية عبر برنامج سووير مع الزميل حسام الدراجي: دخلت إلى خزانة نادي القوة الجوية خلال الفترة من ١ تموز ولغاية ١٧ تموز مبالغ مالية بلغت قيمتها ٨ مليارات دينار، إلا أن هذه الأموال اختفت بالكامل، حيث جرى توزيع تلك المبالغ بين أعضاء الهيئة الادارية السابقة للنادي، بحجة أن كل عضو من الأعضاء كان (يطلب) الادارة مبالغ

النفط يحرز الميدالية البرونزية في بطولة العرب بالجمودو

الميدالية البرونزية لوزن ٦٦ في بطولة الاندية العربية بالجمودو في البطولة التي اقيمت في العاصمة المصرية القاهرة، وشهدت تمكن لاعب فريق النفط البطل حسين احمد والي من احراز

هشام السلطان يرفد المكتبة الرياضية بكتابه الجديد (جمولي السد العالي .. وقفة وفاء)

العسكري وفريق الفرقة الثالثة . انتهى جمولي مشواره الكروي بمباراة اعزالية جرت في 12 نيسان من العام 1966 بين فريق الفرقة الثالثة وصاحب الذكرى من قبل عدد من الحضور عراقي تقام له مباراة اعزالية نتيجة لاداعائه وانجازاته التي ساهم بها للكرة العراقية حيث شارك في ما يقارب 80 مباراة ودية ورسمية منها العام 1950 التي كانت ضد أول فريق اجنبي يزور العراق وهو باكستان والتي انتهت بالتعادل 1-1.

الكابتن جمولي نجم الكرة العراقية ورمزها العتيق متطرقاً لعدد من محطات حياته .. وقد القيت الكلمات بحسب المحتفى به وكتابه ثم اجريت المقابلات الصحفية والتلفازية من قبل وسائل الاعلام التي غطت الحدث .. بعدها التقطت الصور التذكارية ووزعت نسخ الكتاب موقعة باسم المؤلف . ويعد اللاعب الراحل جميل عباس (جمولي) احد اعمدة الكرة العراقية وروادها حيث تألق مع المنتخبين الوطني

احقنى مركز افريست للاعلام بالزميل الصحفي هشام السلطان موقعا كتابه الجديد (جمولي السد العالي وقفة وفاء) . جاء ذلك في اوسية حضرها عدد من النخب الرياضية والاعلامية والصحفية والرياضية والاكاديمية والاجتمعية تم الاحتفاء بالزميل الصحفي الرياضي والمؤرخ والمؤلف هشام السلطان موقعا كتابه التاسع (جمولي السد العالي .. وقفة وفاء) الخاص بحياة



الحقيقة - خاص

الحقيقة / خاص

الحقيقة / خاص



النصر يهزم الاتحاد بـ ١٠ لاعبين منذ الشوط الأول ويبلغ النهائي

الحقيقة / خاص
تفوق فريق النصر على الاتحاد بطل ثنائية الدوري والكأس وهزمه بنتيجة 1-2 أمس الأول الثلاثاء ليتأهل لنهائي كأس السوبر السعودية لكرة القدم المقامة في هونغ كونغ ، انتهى الشوط الأول بالتعادل 1-1 حيث تقدم النصر بهدف سجده ساديو ماني في الدقيقة 11، وتعادل ستيفن بيرخفاين للاتحاد في الدقيقة 16. وتلقى النصر ضربة موجعة بعدما حصل السنغالي ساديو ماني على بطاقة حمراء في الدقيقة 25 بعد تدخله على حامد عبد الله الشنقيطي حارس الاتحاد. وفي الشوط الثاني، أضاف البرتغالي جواو فيلكس الهدف الثاني للنصر في الدقيقة 61. وبعدها سريعا سجل فيلكس هدفا ثانيا والثالث للنصر في الدقيقة 67 لكن تقنية حكم الفيديو المساعد

جماعات مدنية تطلب من ميسي عدم زيارة أنغولا



أنباء عن استبعاد فينيسيوس

من قائمة البرازيل

الحقيقة / خاص

ذكر تقرير إعلامي أن فينيسيوس جونيور لاعب فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم لن يحضر في آخر مباراتين للمنتخب البرازيلي في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026، وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية نقلا عن عدة وسائل إعلام برازيلية إن القائمة الأولية التي تم إرسالها للاتحاد الدولي "فيفا" لم يحضر بها الجناح الأيسر لفريق ريال مدريد، وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة "ماركا" أن سبب غيابه يرجع إلى مزيج بين الإيقاف وقرار فني. وأسارت الصحيفة إلى أن اللاعب البرازيلي تلقى البطاقة الصفراء الثالثة له في الفوز 1-0 على باراجواي، وهو ما يجعله خارج حسابات مباراة تشيلي في الرابع من سبتمبر المقبل، وبالنظر إلى هذا الظرف قرر الجهاز الفني أيضا عدم ضمه لمباراة بوليفيا المقررة في التاسع من أيلول، وذلك من أجل منحه قسطا من الراحة بعد موسم خاض فيه أكثر من 60 مباراة رسمية مع النادي والمنتخب، يذكر أنه تم الاتفاق على أن مباراة بوليفيا لن يشارك فيها أي لاعب ينشط في ناد أوروبي.

في الوقت نفسه ظهر رودريغو وإدير ميليتاو اللذان غابا عن قائمة الفريق السابقة بسبب الإصابة في القائمة الأولية التي أعلنها المدير الفني الإيطالي أنشيلوتي. وبعد ميليتاو على وجه الخصوص إضافة مهمة، بعدما تعافى من عملية الثانية في الرباط الصليبي، ومن المقرر أن يتم الإعلان الرسمي عن القائمة الأثني المقبل، خلال حدث ينظمه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم وسيبدأ اللاعبون تدريباتهم في الأول من أيلول / سبتمبر، ويختتم المنتخب البرازيلي الذي تأهل لنهائيات كأس العالم 2026 حملته في تصفيات أمريكا الجنوبية بمواجهة تشيلي وبوليفيا.

وَقُتِلَ ما لا يقل عن 30 شخصا، وجرح أكثر من 270، وألقي القبض على حوالي 1515 شخصا في أسوأ اضطرابات تشهدها الدولة الواقعة في الجنوب الإفريقي منذ عقود. وجاء في الرسالة: في حين يتم توجيه الموارد العامة نحو الأحداث الرياضية واسعة النطاق يواجه الآلاف من الأطفال والبالغين الجوع المزمن وفقر الدم الشديد وانعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع.

بادرة نبيلة للتضامن الدولي واحترام حقوق الإنسان". وتعد أنغولا من أكبر منتجي النفط في قارة إفريقيا، لكن حوالي ثلث سكانها البالغ عددهم قرابة 38 مليون نسمة يعيشون في فقر، وفقا للبنك الدولي، اندلعت احتجاجات في أواخر يوليو ضد ارتفاع أسعار الوقود، وتحولت إلى أعمال عنف عندما نهب المتظاهرون المتاجر، ما أثار رد فعل عنيف من جانب الشرطة التي أطلقت الرصاص الحي.

أنغولا في نوفمبر بالذكرى الخمسين لاستقلالها. وفي رسالة مفتوحة موجهة إلى الاتحاد الأرجنتيني للعبة والمنتخب الوطني ومؤسسة ليونيل ميسي الخيرية، اتهمت أربع جماعات من المجتمع المدني السلطات الأنغولية بـ"القمع المنهج"، وقالت الجماعات التي تضم منظمات كاثوليكية وقانونية وأخرى مؤيدة للديمقراطية، إن رفض المشاركة في المباراة المقررة "سيكون

حقت جماعات المجتمع المدني في أنغولا أمس الأول الثلاثاء الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم ونجمه ليونيل ميسي على إلغاء التخطيط لمباراة ودية هذا العام بعد مقتل 30 شخصا في احتجاجات عمت أرجاء الدولة الأفريقية، ويجري الاتحادان الأرجنتيني والأنغولي لكرة القدم محادثات لتحديد موعد مباراة ودية في لواندا كجزء من احتفالات

الحقيقة - خاص

أرسنال يعاقب ١٧ مشجعا من جماهيره

3 تهديدات بالقتل واثنان بسبب التجاوزات ضد المثلين ويواصل أرسنال مساعدة شرطة لندن في 9 تحقيقات أخرى حيث لا يزال جميع المشجعين موقوفين عن حضور المباريات لحين تسوية هذه القضايا.

أن المتورطين ارتكبوا 11 مخالفة داخل الملعب منها 3 تجاوزات جنسية ومخالفات بسبب العنصرية وسوف تتخذ إجراءات قانونية بشأن أحد التجاوزات عبر الإنترنت. ولققت إلى أنه من بين 6 مخالفات إلكترونية هناك

ذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أنه تم منع المشجعين المتورطين من حضور المباريات لفترة تتراوح من عامين إلى 3 أعوام، ويشمل قرار المنع جميع مباريات أرسنال سواء على ملعبه أم خارج أرضه، وأوضحت الوكالة

أعلن نادي أرسنال الإنجليزي منع 17 مشجعا من جماهيره من حضور المباريات بسبب ارتكاب تجاوزات وسوء السلوك، بينهم 6 أعضاء بالنادي بسبب إساءة عبر الإنترنت.

الحقيقة - خاص



«دورة سينسيناتي» ألكاراس بطلا للمرة الأولى بانسحاب سينر

الحقيقة / خاص
توج الإسباني كارلوس ألكاراس المصنف ثانيا عالميا بلقب دورة سينسيناتي الأمريكية ماسترز الألف نقطة في كرة المضرب للمرة الأولى في مسيرته، وذلك بعد انسحاب منافسه الإيطالي يانك سينر الأول، في نهاية المجموعة الأولى بسبب الإعياء. وحقق ألكاراس لقبه الثامن في دورات الماسترز الألف نقطة، علما بأنه يملك خمسة ألقاب غراند سلام، بما فيها لقب رولان غاروس في باريس على حساب سينر بالذات في يونيو (حزيران). وعزز الإسباني صدارته في عدد الانتصارات هذا الموسم في بطولات «إيه تي بي» برصيد 54 فوزا، كما بات يتفوق على الإيطالي 9 - 5 في المواجهات المباشرة بينهما، وأخذ البالغ من العمر 22 عاما المبادرة سريعا

عبر كسر إرسال منافسه في الشوط الأول من المباراة، مستفيدا من أربعة أخطاء مباشرة ارتكبها الإيطالي، فتقدم 1 - 0 ثم 2 - 0 بحسم شوط إرساله، إلى أن عزز تقدمه بكسر ثان تواليها 3 - 0. وتابع سيطرته الكاملة على المجموعة الأولى بفوزه بالشوط الرابع 4 - 0 ثم الخامس بكسر إرسال سينر، مستفيدا من خطأ مزدوج ارتكبه الأخير 5 - 0. بعد التأخر 0 - 5 في المجموعة الأولى، أخذ المصنف الأول وقتا مستقظا طويلا قرر بعده الانسحاب من النهائي، مانحا غريمه لقبه الأول في الدورة الأمريكية.

انسحاب سينر

وأعلن المصنف الأول عالميا في كرة المضرب يانك سينر انسحابه من منافسات الزوجي

المختلط في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، التي انطلقت في نيويورك في التاسع عشر من أغسطس (آب)، وذلك بعد الوعكة الصحية التي تعرض لها في نهائي دورة سينسيناتي أمام الإسباني كارلوس ألكاراس، والتي اضطرتة إلى الانسحاب بعد خمسة أشواط فقط، وبحسب شبكة The Athletic كان من المقرر أن يشارك سينر إلى جانب التشيكية كاترينا سيننيكوف، المصنفة أفضل لاعبة حالية في الزوجي وصاحبة 11 لقب غراند سلام في الزوجي، إضافة إلى ذهبية أولمبياد باريس 2024، سينر عانى من الإصابة التي اضطرتة للانسحاب من دورة سينسيناتي (إ.ب.) هذه الشراكة التي وُصفت بالمتيرة بين أفضل لاعب فردي في العالم وأبرز لاعبة زوجي بدت فرصة نادرة لدمج تخصصين مختلفين، لكن المرض حال دون انطلاقها.

الشاعرة الجزائرية (نور النعيمي) تبهر

بجمالية حرفها الشعري نحو شواطئ الجمال

- الإبحار في دهاليز الأمواج الشعرية يحتاج إلى مرساة لغوية قادرة على فك طلاسم
- الكلام ايا كان مستوى تمرده على الذات الإنسانية، والشاعرة الجزائرية (نور النعيمي)
- تدرك ماهي مسؤولية الكلمة حينما تطلقها على أديم الذائقة الجمعية حيث تتألق
- كلماتها بصوفية محكمة الأطراف من حيث ترك أثرها على رمال الاناشيد الموسمية.



لاتوازينه نعبرك

رسل الركابي

كبل لادغات جفك تغفه عالبيبان تنفك !
وكبل لا عاشور وجهك يعثر
بحرراب عيني أحمل برايات طفلك !
دير بالك ..لاتطيح من العيون
ولو طحت نطن تلمحك
ولو دنت نفسه اعلى بير
يوغع الناعور من عين الكناطر
وخوفي لا تدنى اعلى غيري وما يفضحك
لاترخص بالهواك
التمرة مو كل يوم يتلهاها سعفك
باجر امن يموت حبك
مايرد يحيى ونحيك
لاتوازينه اعلى غيرك
باجر ايسد باب هجرك
باجر انبات اعلى جيد
وحاشه لو نجني اعلى نحرک
انا وابت واجر الثالث قطار
نواعده بكل مشتتهانه
ولانحن مرة اعلى دريك
لاتطول عالشاببيج التكصلك بالتذاكر
باجر الرحلة تعبرك لاتوازينه نعبرك
الهودج من ايشم رحيل ونوك يمشي
واحنه جم دوب التظنرك؟؟
لاتوازينه نعبرك

الغالت في كل شيء .
الشاعرة مهووسة بالكتابة لما تشعر
به من مسؤولية اجتماعية ، فهي
تصر على أن تكون شاعرة بكل شيء
* وتبقى الكتابة ترياقي
في أوقات لا يرى فيها الضوء
الشاعرة تحاكي حركة الحياة وتمردتها
بتشبهات وصفية بتساؤل يومي
مدهش
* لا تكن كظل يخفتي
لا كريح تعصف
كن صدى ... كن رفيقا للمعنى
تتوزع الشاعرة نور بين الواجب أو
اللعب فهي تنتقي مفرداتها بتأن
واضح لا تريد أن تغادر مسؤوليتها
الشعرية والأخلاقية في منتصف الطريق
.فهي تتمدد أفقيا لتكون حاضرة
بشكل ملفت وعموديا بالاتقاء
بمنجزها الشعري الادبي والإنساني
وهذا يحسب لها ولجهاديتها في رسم
هوية خاصة بها وبكل اشتغالاتها
الأدبية ... الاجمل عندها حينما تقول :

* حدق ..
لكن لا تبلل احداقي أكثر
فالماء في صدري فاض
قبل أن يراك
هذا مرور سريع لتجربة شعرية
محترمة تركت أثرا جميلا فيما هي
أنجزته كل هذه السنين لتكون إضافة
شعرية في دفتر الشعر العربي الحديث.

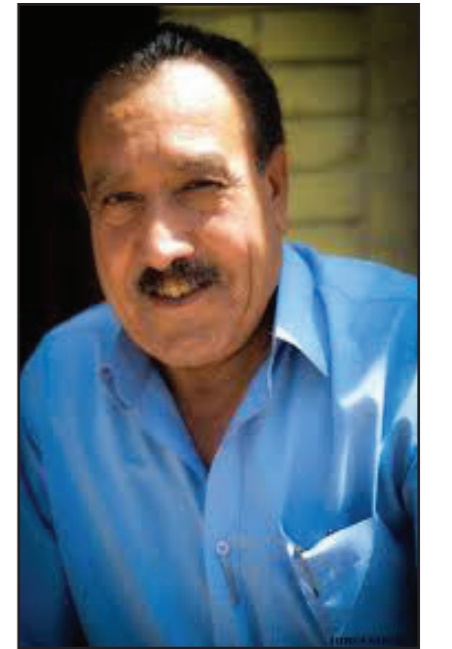


الرغم من تزامم اوجاعها واحترافها
المدوي
* يا غزة ..
يا وجعي العالق بين الحروف
يا حكاية اكتبها بدمع الابرياء
ثم تعترف لغزة أو لنفسها وهي تكشف
ما يؤلمها
* انا اكتبك ...
لا لأن الكلمات تكفيك
بل لأن الصمت امامك خيانة
ولأنني لا املك غير هذا الحرف
اطبطب به على جراحك
ثم تحني بنفسها منحى آخر وهو
جلد الذات عبر احساسها الادمي بكل
ما يحيط بها من اشتغالات يومية
وانكسارات لحظوية . فتعتمد إلى تضמיד
جراحها النفسية وهي تعتمد خمار
التحدي المخبوء تحت شرفة الزمن

* افتش في الزحام
عن ظل يشبه الدفء
عن صوت لم يخذلني ذات مساء
لذلك تحاول أن تمسك خيوط الوقت
كي تروض جياذ كلماتها بشكل جمالي
..
كل هذا الضجيج والتوهان والتغليس
والتماهي الا انها لم تنفصل عن اوجاع
اهلنا في غزة الجريحة . هذه المدينة
المنكوبة التي تعلمت الزف اليومي على

فالشروق يسكنني
وانا لست انتظارا لأحد
هذا الشروق البهي متعدد الأوجه
والمسميات صفة حقيقية للذات . نراها
من خلال مسمياتها المتعددة ذات الإطار
الجمالي للحياة ، فيما نجدتها في مكان
آخر تبهر وتتعمق أكثر في مآهات
النفس البشرية من خلال قراءتها لما
تراه في رحلة حياة بانخة البحث برموز
الخير والتفاؤل .
المرأة عند الشاعرة وحسب مفهومها
الإنساني شاشة عاكسة بضمير مستتر
عبر محاكاة الذات بتجرد واضح
* حين وقفت أمام المرأة
لم أقف لأصلح شيئا
كنت ابحت عن كسر
تسلل من ملامحي خلصة

هنا الشاعرة نور النعيمي مدركة
بشكل واضح لما تريد أن تقوله أو
تكتبه . فهي تعرف أن الشعر مسؤولية
تاريخية جادة لا بد لها أن تحكم ابعاد
ما تكتب وما تترك من أثر كلما طال
درب تجربتها فهي حريصة جدا على
إعطاء جملها الشعرية بعدا انسانيا
وأخلاقيا كي تحكم لجام تهجدها على
اختلاف مواقعها الشعرية والإنسانية
...
* اقتش في الزحام
عن ظل يشبه الدفء
عن صوت لم يخذلني ذات مساء
لذلك تحاول أن تمسك خيوط الوقت
كي تروض جياذ كلماتها بشكل جمالي
..
كل هذا الضجيج والتوهان والتغليس
والتماهي الا انها لم تنفصل عن اوجاع
اهلنا في غزة الجريحة . هذه المدينة
المنكوبة التي تعلمت الزف اليومي على



كتابة : د. جبار فرحان العكيلي

وحيثما ندخل روضة انثيالها الشعرية
لا بد لنا أن نتكى على أغصان هذياناتها
اليومية .فما على المتذوق شعريا إلا أن
يمارس قراءة آيات الإبداع على مضممار
التشبيه الملموس . فهي شاعرة تمسك
بعصا هذيانها من وسط الجمر كي
تديم موائد الإبحار . كلما حل شتاء
الأنفوس ضيفا على ذاكرة اتعيتها أزقة
البحث عن مراسي الخلاص ، شاعرتنا
النعيمي تتأقلم بين التشبيه والسؤال
لتخرج بنسيج جمالي من جمل شعرية
تدفع بالقارئ لمسارب التخيل الذوقي في
مجمل لوحاتها الشعرية ..
* الشروق همس لا يعرفه الغرباء
للشروق دفة يشبه يد ام
للشروق جمال لكنه لا يتعارض

الليلة

ابهيده وابقصد اتركوني
ياحلم ذاك الاريده
اوقصتي فاقت كل جريدة
ابهيده اخذني الموت هيده
اوجسمي صلبو جن حديده
ابروحي احس النعش يمشي
ودمعي طيح شعر رمشي
شكد سولف هيه حيرة
اوعمري عاش بحزن غيره
اوبالمصايب كمت اديره
اوضيمي صاير جن جزيرة
شلون تخلص واني ابجروحي الجبيرة

عيوني ملت واني واكابر
اودمعي فاضت بي مكارب
صابر اوباقني اني حابر
صوتي راح امن الصوايح
وليالي خلصته ايمنايح
ياعمر من عيني طايح
شوايت الله ولو نسوني
جئه عل كاع اهملوني
واهي راحو ماخذوني
امن التراب انخطف لوني
الغريه حنت واهلي ماحنو واجوني
شبيدي اناطر عل جفوني

ودمعي وشل من عيوني
الليلة بس لجمات عندي
اوحاير ابجروحي اليدي
الليلة بس اموم تارسني الضباب
الليلة عمري الاملحنة وعايش بنص
العذاب
الليلة اموت اوماكو جاره
صافن اوبيدي الجكاره
ياوكت عشته ابحقارة
الليلة بس لجمات ضايك
والحزن دمعي اني بايك
عايش ابنص الحرايك

حسن العتايي
الليلة كلش مستغل روعي السواد
اوطافي بعيني الضوه
الليلة احس مخنوك حيل
امنيتي اشم نسمة هوه
الليلة حته ابجروحي ماغمضت جفنها
الليلة اموت اوحاير ابجرتي اوچفنها
خاف اموت وتضحك الناس ايدفنتي
اوخاف اعيش ومحد يحس ابمحنتي
هيه حيرة اوحيل حيرة
عايش اعل الله اوحصيرة
رايد انسه الفاركوني



وكت ماينحزر



يوسف حسن

وشلومن بعد بيك شينفع اللوم
اليجذب والبلم مربوط يلام؟؟
كلك مات كلش بين الضلوع
انعه من عظام صدرك واصبح عظام،،
"سويتك بأيدي يلجنت لا شيء
كون لسان عدها وتحجي الايام،،
اعتبر كل حبننا طيف وهسه فزيت
اشرب كاس ماي وارجع ونام،،"

احسن كلي عين ووكتي منگار
بس ارمش اخوفه وينكر العين"
وعفتني انت بظرف ما انحسد بيه
احس حتى الهوى من استورحه سنون"
ماعشت الفرح و ادم نبي الله
ما عاش الطفولة وشافها شلون
يا حمل الاشيله وياهو اخليه
ثكل حملك يولفي وشحه المتون،،
بحيث من اصفن ابلاوك ياهووي
"اسمع صوت طك رموش العيون"

ورغم ظلم الوكت هم انت وياه
احس ضدي وعليه مرافك البين،،
رغم تعيي خسرت وياك دنياي
ودون من الصفر محصولي يازين،،
مثل محصول ذاك البسط بماي
وسبيل يصيح واحد عنه شبرين،،
" حوافر خيل وكتي اليعثر يموت"
وتعال انه عثرت بأول خطوتين،،
"براءة تريد واشهدك علي زور
اكونلن ماي دمي العد سچاچين،،"

"وكت ما ينحزر لا ينغلب يوم
يأمن الجوز بيد الما اله ضروس
اظل ارجف اذا جابوني طرواه
رجيف السعف لمن تكبل الفوس..
عكس عقرب الساعة تدور دنياك
اسد مجروح يتوجه اعلى طاووس..
وكبر بالسيف بين وانترس شيب
وركع غضباً عليه بحضرة الموس..
وجرح بالشمس صار ونزت النور
ونزلت ما تشوف تريد فانوس..

عبدالرزاق السومري ينتصر للهامش والمهمش في (ورقات من تباريح الأيام)

في رواية عبدالرزاق السومري «ورقات من تباريح الأيام» (1) يحتفي السرد بالهامش والمهمش ويمنحهما فضاء تعلق فيه أصوات المهمشين وتنفضح آليات الإقصاء. ترصد الرواية الهامش الاجتماعي والثقافي والسياسي دون أن تغفل الهامش في الخطاب الروائي وكأنها تنتصر للهامشي في كل أبعاده، فحين تتكاثف آليات الإقصاء والعزل الاجتماعي ويغيب الاعتبار والقيمة، حين يعيش الإنسان المنفى في وطنه وخارجه، وتلفظه الأنساق الاجتماعية والثقافية والسياسية، لا يمكن أن نشهد غير ذلك الكائن المهمش الذي نفاه المركز وغيبه النسيان ..



مجرد حبر تتراقص على أديم الورق... بل يصوغ الكاتب عبر صوت سليم رؤية نقدية واضحة، تتحدّد بها قيمة العمل الروائي وذلك انطلاقاً من أثره في المتلقي «المهمش في اعتقادي أن تبقى تلك الشخصية تعيش معنا بعد انتهاء الحكاية، أن ترافقنا في أيامنا وأحلامنا وأن يعمل الكاتب على إطالة حياتها فينا» .. هل كان هو الحال مع «ورقات من تباريح الأيام»؟ أي مواصفات ينبغي أن تتوفر في بناء الشخصية حتى تتجاوز النص إلى قلب المتلقي وعقله وذكرته؟ قد يكون القارئ هو المدعو إلى ملء الفجوات وتقديم الإجابات ..

تنزع رواية «ورقات من تباريح الأيام» عموماً إلى مساءلة الواقع وإعادة تشكيله تخيلاً، متمردة على القوالب الجاهزة متجاوزة السرد الخطي والتتابع في الأحداث، كما تسعى إلى استنفار انتباه المتلقي عبر الخطاب الهامشي حيث تغدو «الهامش فضاء لتدخلات المؤلف وتعليقاته على النص وفضاء لمناقشة حقول معرفية أخرى ليست من أديم النص ومادته» (٤) وقد بدت الكتابة فيها منحازة للمهمشين وللهامش فاضحة آليات التهميش والإقصاء والعزل. لكن هل يكون هذا الانحياز إلى الجماعات المهمشة فرصة لمنحها «صوتا مقلقا وأن يجعل من خطابها الضعيف سلطة ضدية تضغط على الوحدة السعيدة للمركز المطمئن» كما ترى هويدا صالح؟ (٥) إلى أي حدّ يمكن أن تكون الكتابة الروائية فعل مقاومة للتهميش في كل تمثلاته؟

الإحالات والهامش:

١. عبدالرزاق السومري: ورقات من تباريح الأيام، دار يس للنشر، ط١، ٢٠٢٥
٢. محمد حمد: الميثاق في الرواية العربية، مرايا السرد النرجسي، مجمع القاسمي للغة العربية، باقة الغربية، ط١، ٢٠١١، ص ٦٢
٣. إيف ستالوني: معجم الرواية، ترجمة محمد آيت ميهوب، كلمة، أبوظبي، ط١، ٢٠٢٤
٤. هويدا صالح: الهامش الاجتماعي في الأدب قراءة سوسيو ثقافية، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١٥، ص ٢٥
٥. م.س. ص ٢٢٢

ويجلو السرد بعض ملامح الواقع السياسي في الوطن (تونس) من خلال أحداث يحتضنها الهامش الجغرافي (قرية إبراهيم)، حيث يُستغل جهل الجمهور لدعم نفوذ الحزب الحاكم وللتصفيق والتهافت بحياة الزعيم، ويتحول الخطاب السياسي عند بعض المتسلقين والانتهازيين مادة للتندر ص ٢١٢. وقد يعمد السرد إلى فضح راهن الكتابة السياسي وآليات التهميش ولو بتعديل بعض الأحداث تاريخياً وتجاوز الظرف الذي تقع فيه الأحداث (بداية الثمانينيات). من ذلك الإشارة إلى فشل مناظرة الكاباس لانتداب المدرسين في استيعاب العاطلين عن العمل (المناظرة لم تنطلق فعلاً إلا في نهاية التسعينيات) والتعريض بالفساد السياسي الذي عرفته تونس في فترة لاحقة «السيستام المسنود بالمافيا واللصوص أقوى منك، أنت ذنابة، بل حشرة ضعيفة يمكن أن يرحيها السيستام ويرمونك كالنفاية ولن يبيك أحد».

الهامش والمهمش اجتماعياً:

تمثل شخصية إبراهيم في رواية عبدالرزاق السومري نموذج الإنسان المهمش اجتماعياً. إبراهيم خريج مدرسة الفنون الجميلة، لم تشفع له دراسته الفنون التشكيلية وشهادته الجامعية في توفير مصدر رزق يقيه الفقر والقبح المنتشر حوله. ويتحول الفنان بعد هدم السلطات كشكه المتواضع إلى «خطاط» يكتب شواهد القبور، بل إلى «إبراهيم الدهان» كما تناديه نساء القرية، حتى أن عبارة «سي إبراهيم» تصبح عملة نادرة: «أول مرة تناديه امرأة سي إبراهيم بشيء من الاحترام والتوقير» ص ٢٧

يفضح السرد آليات الإقصاء والعزل الاجتماعي تحت ستار قوانين مجحفة يستغلها المتنفذون في «زمن التسيب لرأس المال وزمن الحيطان الكبيرة». فيهدم كمش إبراهيم بذريعة الإساءة إلى جمالية المكان. ويتحمل النظام التعليمي جزءاً هاماً من مسؤولية التهميش الاجتماعي إضافة إلى النظام السياسي (طرد إبراهيم من المعهد لمشاركته في احتجاجات التلاميذ). ولم تكن الهجرة إلى المنفى سوى بحثاً عن قشّة نجاة في دنيا أخرى وهروباً من «وطن طارد لبنينه».

كما يعمل النسق الثقافي المهيمن على عزل المختلف ورفض كل جديد حتى لو كان الهدف إصلاح الأوضاع عموماً، فعند عودة إبراهيم إلى القرية بعد عشرين سنة من الغربة سرفض أهل القرية مشاريع إبراهيم وأحلام تغيير الواقع ولو ببناء روضة للأطفال، خوفاً من تعليم الصغار الرقص والخلاعة بدلاً من حفظ القرآن» ص ٣١٦.

الهامش في الخطاب الروائي:

يمثل الميثا سرد في الرواية نوعاً من الوعي الذاتي بالكتابة، فيه ظهور صريح للمؤلف الحقيقي في نصه أو متوحداً مع الراوي أو أحد الشخصيات، فهو يتدخل ليثير قضايا الكتابة والقراءة ويضعهما موضع نقاش. (٢) وهو أيضاً «نص

والغني الفرنسي الذي رافقه). ورغم هروب إبراهيم من خيبات الوطن إلى باريس الحلم والملاذ، ورغم تعرفه إلى أقطاب الفن فيها، فقد انكشف الوجه الآخر للمكان، ها هي باريس «تنزع مساحيقها ليلا وتتعري، ها هي قاسية باردة وحيادية.. يمكن أن تموت غريباً مشرداً ولا أحد يراك أو يهتم لأمرك» ص ١٣٩. يمتد التهميش إلى بلد المنفى / باريس ليعيش إبراهيم فيها ليالي التشرّد، ويشترك مع عدد من اللائذين بها في نفس الوضع. جل الشخصيات تنتمي إلى هذه الفئة، صديقه بيدرو أيضاً «واحد من القاع الإنساني الذين تحجبهم الأضواء»، هو أيضاً جاءها من إسبانيا حاملاً معه دبلوم أكاديمية الفنون بعد خيبات عاطفية فإذا هو في عراء باريس يعيش بأجر البطالة ويتسول برسومه وينام ليلاً في أنفاق المترو مع المتشردين والمطاردين أمنياً والمنبوذين واللاجئين. في باريس القاع أو باريس الأنفاق يموت الفنانون دون أن يودعهم أحد .. حتى لو كانت وضعيتهم الاجتماعية أفضل خاصة حين تكون مواقفهم مناهضة للنظام السياسي. (الأستاذ الجامعي الفنان بوردان). لذا يكاد يقتصر الفضاء في جغرافية باريس على الأحياء المنبوذة والشعبية التي يقطنها المهاجرون.

الهامش السياسي:

يحتفي السرد بالهامش السياسي في الوطن وخارجه ويستعيد معه جدلية الأنا والآخر فاضحاً آليات الاستبعاد والاستبعاد، إذ تبدو باريس ظاهرياً ملاذاً لكل الهاربين من أوطانهم وللمحيطين والقادة المعارضين «المقهورين العرب الذين عاشوا الصمت القسري في بلدانهم». لكن القاع الذي عايشه إبراهيم يعلن عن باريس أخرى «باردة وقبيحة ولا مكان فيها إلا للمصلحة والمال» حيث تغدو الشعارات الجميلة الحرية والعدالة والمساواة «كذبة معطرة». يكشف السرد الوجه القبيح للآخر المستعمر للفضاء وقد «شهد مذبح نهر السين التي أعدم فيها عشرات الجزائريين وألقيت جثثهم في الماء». وأقام المستعمر متحفاً لجماع المقاومةين الجزائريين سمي متحف «الإنسان». وقد طال التهميش حتى الشخصيات العلمية والفنية (بوردان) لمواقفها السياسية المناهضة للرأسمالية بعد فضحها ممارسات السلطة المتوحشة.



منية قارة بيان

تدعونا الرواية منذ البداية إلى الحذر والشك .. أو هي ترمي بالقارئ في أتون الحيرة لا تتبدد حتى نهاية الفصل الأخير، إذ يتصل المؤلف منذ البداية من ادعاء يميل إليه جل الروائيين بتبني القارئ إلى عدم مطابقة أحداث رواياتهم للواقع، ليوهمنا السومري بالعكس، واصفاً هذا الادعاء بالمكر والفخ المنسوب للقارئ .. يعمد الكاتب إلى تأكيد هذا الاحتمال أو الفرضية عبر شخصية سليم العسكري وقد تسلّم مخطوطاً بعنوان «ورقات من تباريح الأيام» واعتزم نشره، منكر أن يكون مؤلفه .. وعبر ساردين، أحدهما عليم يحفر في ماضي شخصية إبراهيم وحاضره، وثانيهما إبراهيم نفسه يكتب مذكراته أو تباريح أيامه في وطنه ثم في منفاه، ينكشف الهامش والمهمش في مختلف أبعاده.

الهامش الجغرافي:

يتشكل المكان في رواية عبدالرزاق السومري عبر فضاءين هما الوطن والمنفى. في الوطن تستأثر القرية التي نشأ فيها إبراهيم بالوصف واحتضان الوقائع، يستحضرها في مذكراته وأوراقه جزءاً من ذاكرته وذاكرة عائلته، ويعود إليها السارد العليم مع شخصيتي سليم وسوزان وهما يبحثان في قرية عين سعيدة عن ماضي إبراهيم. القرية جزء من الشمال الغربي التونسي أو من الهامش الجغرافي المنسي في الوطن. وتدعم الزيارة التي قام بها سليم مع سوزان إلى قرية عين سعيدة وطريقة ثم جزيرة جالطة انحياز الكتابة للهامش والمهمش في المكان وإحياء لذاكرة أخرسها المركز، عبر جماليات المكان واستدعاء أسماء أعلام ارتبط تاريخها بالمكان (الزعيم المعتقل الحبيب بورقيبة



السوائل الساخنة جداً تزيد خطر الإصابة بسرطان المريء.. تابعي التفاصيل

الحقيقة - متابعة

سواء كنت تستمتعين بتناول الشاي أو القهوة، أو أي سائل آخر في أوقات مختلفة من النهار، فإن السوائل الساخنة تجعلك في حال من الراحة، خصوصاً في فصول السنة الباردة.

لكن السوائل الساخنة التي تشربها، وهي لا تزال شديدة السخونة، ترتبط بسرطان المريء وفق الدراسات العلمية المختلفة. اكتشفني التفاصيل في الموضوع الآتي.

ما العلاقة بين السوائل الساخنة والمريء؟

لا يوجد دليل على وجود صلة بين السوائل الساخنة وسرطان الحلق، كما أن الأدلة على وجود صلة بين السوائل الساخنة وسرطان المعدة غير واضحة. ولكن هناك صلة بين السوائل الساخنة وسرطانات المريء.

في العام ٢٠١٦، صنّفت الوكالة الدولية لأبحاث السرطان شرب السوائل الساخنة جداً؛ أي فوق ٦٥ درجة مئوية، على أنه «مسبب محتمل للسرطان للإنسان»، وهي فئة الخطر التي تُصنّف ضمنها انبعاثات دخان الحطب داخل المنازل، أو تناول كميات كبيرة من اللحوم الحمراء.

وجد تقرير الوكالة أن درجة الحرارة، وليس السوائل، هي المسؤولة.

ويستند هذا التقرير بشكل رئيسي إلى أدلة من أمريكا الجنوبية، حيث وجدت الدراسات صلة بين شرب الكثير من المنة - وهو سائل عشبي تقليدي يُشرب عادة عند درجة حرارة حوالي ٧٠ درجة مئوية - وارتفاع خطر الإصابة بسرطان المريء.

كما دعمت دراسات مماثلة في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا الصلة بين شرب المشروبات الساخنة جداً والإصابة بسرطان المريء.

وقد أكدت دراسة واسعة، أجريت هذا العام على ما يقرب من نصف مليون بالغ في المملكة المتحدة، أن شرب كميات أكبر من السوائل الساخنة جداً يرتبط بسرطان المريء، وفقاً لموقع Science alert.

ووجدت الدراسة أن الشخص الذي يشرب ثمانية أكواب أو أكثر يومياً من الشاي أو القهوة الساخنة جداً، كان أكثر عرضة للإصابة بسرطان المريء بست مرات تقريباً، مقارنةً بشخص لا يشرب السوائل الساخنة.

كيف ظهرت فكرة أن السوائل الساخنة قد تزيد من خطر الإصابة بسرطان المريء؟

هذه الفكرة ليست جديدة؛ إذ تعود إلى ثلاثينيات القرن الماضي على الأقل.

كانت النظرية السائدة أن السوائل الساخنة، كالقهوة أو الشاي، قد تدمر البطانة الداخلية للمريء، مما يتطلب من الخلايا التجدد باستمرار. خلال

هذه العملية، تزداد احتمالية حدوث خلل ما وتحويل الخلايا الطبيعية إلى خلايا سرطانية. منذ زمن بعيد، أشارت دراسات أجريت على الحيوانات إلى أن السوائل الساخنة جداً قد تسبب هذا الضرر، ولكن هذا كان عند درجات حرارة أعلى من تلك التي يشربها الناس عادة.

مؤخراً، أُشير إلى هذه الصلة في بيان صادر عن منظمة الصحة العالمية ودراسات علمية مختلفة، وفقاً لـ Memorial Sloan Kettering Cancer Center.

لماذا تسبب السوائل الساخنة السرطان؟

يُمكن أن يؤدي شرب الكثير من السوائل الساخنة جداً إلى إتلاف خلايا بطانة المريء، ويُعتقد أن هذا قد يؤدي مع مرور الوقت إلى الإصابة بالسرطان. وقد اقترح الباحثون هذه الصلة لأول مرة منذ ما يقرب من ٩٠ عاماً.

ما نعرفه عن كيفية تأثير السوائل الساخنة على المريء، يأتي بشكل رئيسي من الدراسات التي أجريت على الحيوانات.

قد يُسرّع الماء الساخن جداً من نمو السرطان. وقد أجريت دراسة على الحيوانات العام ٢٠١٦ على فئران مُعرّضة للإصابة بالسرطان. كانت

الفئران التي أعطيت ماء ساخنًا جداً (٧٠ درجة مئوية) أكثر عُرضة



لماذا يجب أن تتأكدي من سماع صوت ابتلاع طفلك للحليب خلال الرضاعة؟

الحقيقة - متابعة

ما زال الأطباء واختصاصيو تغذية الطفل وراعيته ينصحون الأمهات بضرورة الحرص على نجاح الرضاعة الطبيعية بوصفها خيار التغذية الأول والأفضل للطفل المولود وحتى يتم شهره السادس على الأقل، مع ضرورة التأكيد على استمرار الرضاعة الطبيعية حتى عمر السنة ما لم يكملها حتى عمر السنتين، وذلك من أجل نموه الصحي والنفسي بشكل سليم ومميز عن أقرانه من الأطفال الذين لم يحظوا بهذه الهبة الربانية.

مع ضرورة الحرص على نجاح الرضاعة الطبيعية تشكو بعض الأمهات من سماع صوت عند الرضاعة يشبه صوت فتح القفل مثلاً وينطلق من حنجرة الرضيع؛ ما يثير القلق بوجود مشكلة ما، ولذلك فقد حدثتنا استشارية تغذية ونوم الأطفال الدكتورة سميرة عاطف، وأشارت إلى الأسباب التي يجب أن تتأكدي من أجلها من سماع صوت ابتلاع طفلك للحليب خلال الرضاعة الطبيعية وأضرار عدم سماع هذا الصوت، وكذلك طرق ونصائح من أجل نجاح الرضاعة من الأم في الآتي.

مولود يبكي اعلمي أنه من الضروري أن تتأكدي من سماع صوت ابتلاع الطفل للحليب في أثناء الرضاعة من صدرك، ويجب أن يحدث ذلك حسبما تلاحظين بين كل مصتين أو ثلاث مصصات، ويكون ذلك

صوتاً طبيعياً ومطوياً، وفي حال غيابه يجب أن تشعرى بالقلق فعلياً.

لاحظي أن سماع صوت بلع طفلك للحليب يعني أنك تتبعين خطوات الرضاعة الطبيعية الصحيحة من حيث طريقة التقام الرضيع لحلمة الثدي، وكذلك اختيارك لهيئة الرضاعة المناسبة، وكذلك أن هناك تواصلاً نفسياً وعاطفياً ناجحاً بينك وبين رضيعك؛ ما يعني أن نمو الطفل يسير على نحو جيد ومن دون مشاكل.

معتقدات خاطئة حول سماع صوت بلع الحليب عند الطفل

اعلمي أن هناك معتقدات قديمة خاطئة قد تم تداولها بين الأمهات والجيدات حول سماع صوت بلع حليب الأم أو حين تسمع الأم صوتاً لطفلها في أثناء الرضاعة منها يشبه صوت "التكة"، وهو صوت طبيعي، ولكن المعتقدات قد ذهبت إلى أن هذا الصوت يشير إلى وجود مشكلة ما في حلق الصوت، وكثيراً ما أدى ذلك الاعتقاد إلى حدوث مخاطر للأطفال، بل إنه قد أدى بحياة الكثير من الأطفال الرضع؛ لأن الجيدات قديماً كن يقمن بغمس طرف الإصبع السبابة بمسحوق القهوة "البن"، ثم يقمن بالضغط على حلق



الرضيع من الداخل بدعوى أن الطفل يعاني من سقوط في الحلق بسبب كثرة الرضاعة والنتيجة أن الرضيع الصغير يتعرض للاختناق أو حدوث النزف أو كسر في الفك، وقد يؤدي ذلك إلى أن يهدد حياة الطفل، وقد مُنعت هذه العادة التي كانت منتشرة إلى حد كبير، وتعرفت الأمهات إلى أسباب صوت البلع في أثناء الرضاعة.

أسباب عدم سماع الأم لصوت ابتلاع الحليب رضيع فوق الميزان

اعلمي أن عدم سماع الأم لصوت بلع الحليب يعني أن الحليب في صدرك غير كافٍ أو أن الحليب لا ينزل من الأساس من صدرك نحو فم الطفل ثم معدته؛ وبالتالي يجب أن تبحثي عن الأسباب التي تؤدي إلى عدم إدرار الحليب لديك، على العكس من الطفل الذي تستمعين صوت بلعه للحليب إلى درجة أن يُصع الطفل بالحليب ويُضطر للتوقف عن الرضاعة؛ ما يعني كفاية حليب الأم بالنسبة له.

توقعي أن يكون عدم سماع صوت ابتلاع الحليب قد يكون بسبب عدم اختيار هيئة مناسبة للرضاعة بمعنى أن الرضيع لا يشعر بالراحة، وسوف تلاحظين أنه يبذل مجهوداً في أثناء الرضاعة ويتصبب العرق من وجهه، وقد يترك الرضاعة من صدرك ويبيكي؛ لأنه لا يستطيع أن يرضع من دون تعب مبالغ فيه.

لاحظي أن عدم وجود صوت في أثناء بلع طفلك للحليب من صدرك يعني أن رضيعك سوف يعاني من مشكلة في زيادة الوزن؛ لأنه لا يحصل على الحليب بكمية كافية، ويجب البحث عن مشاكل

ترتبط بفم الطفل من حيث مشكلة اللسان مربوطاً مثلاً التي تُعد من المشاكل الخلقية التي تؤدي إلى عدم نجاح الرضاعة الطبيعية. نصائح من أجل نجاح الرضاعة الطبيعية بشكل عام

أم ورضيعها قديمي الرضاعة الطبيعية المولود قبل أن يتم قطع الحبل السري؛ لأن هذه الخطوة تؤدي إلى نجاح الرضاعة من الأم بشكل واضح بعد مرور مرحلة الولادة ومن دون أن تواجه الأم مشاكل الرضاعة التي تشكو منها معظم الأمهات، وحيث تسهم هذه الخطوة في تعزيز الرابطة العاطفية مع الأم بشكل فعال إضافة إلى أهمية هذه الخطوة من الناحية الصحية للرضيع، حيث تسهم في تعزيز مناعة الطفل حسبما أثبتت الأبحاث العلمية.

تدربي جيداً ومن خلال اختصاصية تغذية ونوم الطفل على خطوات الرضاعة الطبيعية، وذلك لأن عدم معرفة الأم بطريقة وخطوات الرضاعة الصحيحة يؤدي إلى فشل الأم في هذه الوسيلة المهمة للتغذية، وذلك لأن الشكل الذي يمسك به الرضيع بحلمة الثدي يُعرف بالزجاج، ويعني أن يُزلق حليبك إلى داخل تجويف فم الصغير، عن طريق إدخال حلمة الثدي كاملة، وكذلك الهالسة المحيطة بها في فم الرضيع، ولكي تتم

هذه الخطوة بشكل صحيح يجب أن تتعلمي من أجل مقدمات الاستعداد والتهيئة السابقة من أجل الرضاعة مثل الجلوس بطريقة مناسبة وطريقة حملها للرضيع، وكذلك طريقة الإمساك بالثدي

الحمل
21 مارس
20 أبريل
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

الثور
21 أبريل
20 مايو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس
الحب: ♥♥
الحظ: ♣

حل الأمس

عادي
6 2 1 8 9 7 4 5 3
4 9 5 3 1 6 2 8 7
8 7 3 2 4 5 6 9 1

1 3 6 9 2 4 8 7 5
9 4 7 5 3 8 1 2 6
2 5 8 7 6 1 9 3 4
3 1 9 4 5 2 7 6 8
5 8 4 6 7 9 3 1 2
7 6 2 1 8 3 5 4 9

متقدم

8 5 9 4 1 7 3 2 6
4 3 2 9 6 8 1 5 7
1 6 7 5 2 3 4 8 9
6 4 5 8 7 1 2 9 3
9 2 8 6 3 4 7 1 5
3 7 1 2 9 5 6 4 8
5 9 3 1 4 6 8 7 2
2 1 6 7 8 9 5 3 4
7 8 4 3 5 2 9 6 1

أفقياً

1 - الرصيف.
2 - أسبوع - نراكما.
3 - جم - يسحب - شيدت.
4 - سن - مغارة.
5 - جاءت - يلح.
6 - مريح - ردي.
7 - ري - مع - سجين.
8 - الحمل - رابع.
9 - يغش - أهاجر - سر.
10 - هدف - تعلمت.
11 - وا - مُر - بدأ.
12 - أخرى - يمتنون.

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
ن ا ل ر ص ي ف ي ق
ا س ب و ع ا ن ر ا ك م ا
ج م ي س ج ب ش ي د ت
ي س ن م غ ا رة ل
ج ا ء ت ي ل ح ة
ب م ر و م ر ج م ر د ي
ر ي و م ر م ح م ج ي ن
ا ل ج م ل ر ا ب ع
ي غ ش ا ه ا ج ر س ر
ه د ف ه م ل ع ت م ب
و ا م ر م ر م ب د ا ب
ي ر ح ا ي م ت ه ن و ن

كيفية تلعب؟
لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خالٍ، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

	2	1	3	4				
4							8	
	9		5		2			
5	1		7	2	9	3		
			8	9				
9	8		5			7	4	
	6		8	1		1		
3								7
			9	3	7	6		

9			4	1	2			
7					3	9	4	5
	6	7	9				8	
			4	3				9
	2	8		1		5		
	5			9		3		1
	4				7	6	3	
2	7	3	6					
				8	5			4

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- 1 - أغنية للموسيقار محمد عبدالوهاب.
- 2 - لنس - أقفلة - ملابس.
- 3 - بعد ثلثاً - إلهام - اسم موصول.
- 4 - نسقيه - عملة عربية.
- 5 - غغني - ضوء.
- 6 - طرّق - حرف نداء.
- 7 - أغنية للموسيقار ملحم بركات - لعل الرصاص.
- 8 - والد والدنا - مُجاور.
- 9 - حرف نصب - فضاء.
- 10 - أحد فصول السنة - مزرعة (بالأجنبية).
- 11 - جفّ - ينشقاق.
- 12 - عكس حلو - سلا - للتمني.

عمودياً

- 1 - تدرب - مُظلم - مادة قاتلة.
- 2 - مُشت - أستطيع (معكوسة).
- 3 - أرض غير مزروعة - فقد - عملة - خاصتي.
- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - نشارك - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.
- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أثني الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.
- 10 - مُخرقة (معكوسة) - إله.
- 11 - والدة - حرف ندية - حُسن.
- 12 - يبدأ - أصحاب - عاصفة بحرية.



عن (أبو كاطع) في ذكرى رحيله

عدنان الفضلي*

تمّ علينا هذه الأيام الذكرى السنوية لرحيل الأديب الراحل شمران الياسري (أبو كاطع) صاحب أكثر الكتابات التي لا مسّت همّ الوطن والمواطن من خلال ربايعته الروائية التي كتبها بلغته الثالثة المعتمدة على (الحسجة)، والتي تركت أثراً بالغاً في نفوس أغلب أبناء الشعب العراقي ممن اطلعوا على تلك الرباعية.

ففي ربايعته الروائية، رسم شمران الياسري شخصه من عمق الريف المداق بالحنن والقهر والشجن الجنوبي الذي تعزّق به، حين داهمته (انفلونزا النضال) التي لم تغادره حتى وفاته، ورتب احداثه وفق حقائق عاشها او سمعها من المحيطين به، لذلك فهو ومن خلال ما يروي، كانت منظومة بثّه منقعة جداً، ولفرط بساطة اللغة التي يدوّن من خلالها، استطاع سحب متلقيه الى درجة الحرص على المتابعة وتحليل كل ما يصدر عن تلك المنظومة الخلاقة لكل ما له مناس مباشر بالمواطن، ولعل قناعاته الحكائية الموحية اكثر من مباشرتها، جعلت الادباء العراقيين يصغون له قرائياً، وقد اقرّ لي اكثر من صديق جايل شمران، بانهم كانوا يستمعون له، لانهم حين يقرؤون ما يكتب من سرد يشعرون بان المفردات تنطق بصوته الجنوبي.

شمران الياسري وبعيداً عن كونه الشيوعي المتمسك بمبادئه واخلاق لا تتواجد لدى الانتماءات الاخرى، كان قادراً على سدّ كل فراغ يمكن ان يظهر في مساحة روي الحدث الاتي، فهو الاعلامي المتصيد لكل سحابة سوداء تغفلها الاعين الاخرى، وهو القابض ابدًا على مشكلات ناسه الذين ينتمي اليهم، كونه عاش اشتراكياً بالفطرة التي مزجت بوعي جاء من قراءته، خصوصاً تلك القراءات المتعلقة بالتطبيقات الماركسية التي تنصب بمجملها لصالح الفقراء والمساكين والمعدمين، وبهذا كانت له الريادة في دفع منطقة الروي باللهجة الدارجة الى مصاف الادب الرفيع، بعد ان كان البعض يرى فيها نوعاً من انواع الادب الشعبي البسيط، وتلك الريادة لم تأت من فراغ، بل ان الرجل وجد فيها منظومة البث الوحيدة القادرة على اقناع الانسان البسيط والانسان المثقف الواعي لما يدور حوله، وقد حاول فيما بعد الكثير من الادباء التوجه الى منطقة كتابة شمران الياسري، لكنهم لم يستطيعوا الخوض فيها بمستوى ما كان يقدمه شمران من سحر حلال يؤثّر في المتلقي، مع احترامي الكامل لجميع التجارب التي نخني لها اجلالاً، كونها جهداً مقدسه وحقيرته.

هذه الايام ومع ذكرى وفاته ينبغي على كل من عشق شمران الياسري، انساناً ومناضلاً ومثقفاً واعياً، ان يقيم له كرنفال وفاء، تقديرًا للمنجز الابداعي الذي قدمه لنا هذا الناشر الكبير، وعلياً ان نقف على اثر نجاحاته في الايصال والتوصيل، علناً نعتز على نوع آخر من السحر الحلال الذي امتلكته منظومة بث شمران الياسري.

* مدير التحرير

إليسا تتعرض للنصب بمبلغ مليونين و700 ألف دولار

الحقيقة - وكالات



كشفت قناة "الجديد" في تقرير عن تعرض النجمة إليسا لعملية نصب كبيرة بمبلغ مليونين و700 ألف دولار أمريكي، وهو ما دفعها لتقديم شكوى لتحصيل أموالها. وكشف الكاتب الصحافي هادي الأمين عن تعرض النجمة اللبنانية للنصب من جانب رجل أعمال يُدعى علي قاسم حمود، الذي حصل منها على مبلغ مالي يقدر بمليونين و700 ألف دولار، ولكنه هرب من لبنان عبر مطار بيروت الدولي، مستغلاً جواز سفره البريطاني. وأوضح الأمين أن إليسا كانت قد سلمت حمود المبلغ بموجب شيك خلال ثورة تشرين العام 2019، على أن يحوله إلى "دولار نقدي"، لكنه لم يُعد إليها المال إلى الآن، لافتاً إلى أن المتهم تمت إدانته

تهنئة

يسرنا أن نهنيئ الصديق الدكتور مجتبي عمار بحلول ذكرى ميلاده، متمنين له أياماً مليئة بالهناء وعمراً زاخراً بالمسرة والنجاح مع خالص المحبة والتقدير.

الأصدقاء

اتحاد الأدباء يتابع الحالة الصحية للباحث الدكتور عقيل الناصري

الحقيقة - خاص

يتابع الإتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق الوضع الصحي للباحث الأكاديمي والكتّاب د.عقيل الناصري، المقيم في السويد، وهو يمزّ بأزمة أُلّت به ومنعته من التواصل مع محبيه وزملائه. وقد تواصل الإتحاد مع زملاء د.الناصرى نقلاً تحايا أدباء الوطن، وتضامنهم

معهم، وسؤالهم الدائم عن نشاطاته، وفي مكالمة هاتفية مع الكاتب الأستاذ عدنان حاتم السعدي بعد زيارته للناصرى في مركز الرعاية المخصص له، جرى الحديث بخصوص د.الناصرى، واستعداد الإتحاد الدائم لمساندته، مع حديث عن احتضان مكتبة الإتحاد العامة، مكتبة الشاعر (أفريد سمعان) المكتبة الخاصة للناصرى حال نقلها إلى بغداد، لتظل مرجعاً للباحثين

فيديو هدير عبد الرازق الجديد يحدث ضجة كبيرة وهي تعلق

الحقيقة - وكالات



وتزييفها ونسبها كذباً إلى البلوغر المصرية، فضلاً عن تعمد الإساءة والإزعاج، والطعن في الأعراض عبر الوسائط الإعلامية والتقنية. كما أشار البلاغ إلى ارتكاب مخالفات ينص عليها قانون تنظيم الصحافة والإعلام، واستخدام برامج معلوماتية للتلاعب ببيانات شخصية وربطها بمحتوى مخالف للأداب العامة بما يسيء إلى سمعة موكلته.

يُذكر أن اسم البلوغر هدير عبد السراق كان قد انتشر الشهر الماضي، بعد انتشار فيديو لها رصدهت كاميرات المراقبة داخل شقتها، كشفت من خلاله عن تعرضها للهرب والسسل من زوجها داخل الشقة، وسط استغاثات منها وصراخ وبكاء. وكشف زوج هدير تفاصيل اعتدائه عليها داخل شقته، موضحاً أنها دخلت إلى شقته بالقوة واستولت على مقتنياته، وأنه يعترض تقديم بلاغ ضدها يتهمها فيه بالاستيلاء على حاجاته قائلاً: "دخلت شقتي بالقوة واستولت على حاجتي ومسكني وهقمت فيها بلاغ".

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديو جديداً منسوباً إلى البلوغر الميرة للجلل هدير عبد الرازق وأحدث ضجة كبيرة، وهو ما دفعها إلى تقديم بلاغ رسمي ضد ناشريه، مطالبة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

وفي التفاصيل، قررت البلوغر هدير عبد الرازق اللجوء الى المسار القانوني والقضائي لمواجهة ما اعتبرته "حملات تشويه تستهدفها"، حيث نشر مقاطع مصورة مزيفة تُنسب إليها تحت عنوان "فيديوهات مسربة". وعلى الفور، كلفت هدير عبد الرازق محامياً بتقديم بلاغات رسمية ضد مواقع الكترونية وحسابات على منصات التواصل الاجتماعي تُروج للمواد المُفكركة. بدوره، أوضح المحامي هاني سامح أنه تقدم ببلاغات عدة بصفته وكيلاً عن هدير عبد الرازق، مطالباً بإجراء تحقيقات للوصول إلى القائمين على نشر هذه الفيديوات، التي قال إنها تخالف بوضوح

طليقة وائل كفوري

ترفع الصوت بسبب النفقة والجمهور يتفاعل

الحقيقة - وكالات

أثارت السيدة أنجيلا بشارة، طليقة النجم وائل كفوري جديلاً كبيراً بمنشور يحمل عنوان "علي صوتك"، وكشفت من خلاله معاناتها الطويلة في المحكمة المدنية للأحوال الشخصية في لبنان، بسبب قضايا النفقة المستمرة منذ أكثر من 6 سنوات. وكتبت طليقة النجم اللبناني وأم ابنتيه منشوراً عبر خاصية "الستوريز" في "إنستغرام" عيّرت من خلاله عن امتعاضها وغضبها من الواقع الصعب الذي تواجهه في المحكمة، لافتةً إلى أن القاضي المكلف بالنظر في القضية لم يكن

يلتزم بالمبلغ الأساسي المحدد قانونياً للنفقة، بل كان يستخدم "أسباباً غير منطقية" لتخفيض المبلغ، مما تسبّب لها بأزمة اقتصادية خانقة وبدأت أنجيلا رسلتها بالقول: "أنا اليوم بديّ احكي عن معاناة 6 سنوات بالمحكمة المدنية للأحوال الشخصية، صار فيني سميّ القاضي يلي ما كان يعرف يرّد النفقة على أساس سعر الصرف الأساسي"، "متهمة إياه باستخدام مبررات وكل أساليب العالم غير المنطقية لترك النفقة على أقل سعر صرف في البلد، منها "الازمة الاقتصادية عليكي وعليه"، وكتت استغرب اذا هو عايش معنا!!".



فنان مصري يشرح سبب وفاة تيمور تيمور غرقاً

الحقيقة - متابعة



فتوقف قلبه عن الخفقان قبل أن يغرق، مستنداً في تحليله إلى أنه كان يعمل مدرباً للسباحة ومنقذاً قبل احتراف التمثيل، وقد حصل على دورات إنقاذ دولية، وتخرج في كلية التربية الرياضية- قسم سباحة. وحلّل شوقي ما حصل فقال: "استطيع أن أجزم بأن ما حدث لتيمور، الله يرحمه، هو صدمة عاطفية أوقفت القلب أثناء الإنقاذ. لا يمكن أن يكون تيمور قد أنقذ نجله وغرق أثناء إنقاذه، لأنهما كانا سيغرقان

بعد مضي أيام على رحيله المفاجئ، كشف الممثل عمرو فريد شوقي عن أسباب وفاة الممثل ومدير التصوير تيمور تيمور، الذي قضى غرقاً وهو يحاول إنقاذ نجله من الغرق في الساحل الشمالي. وعيّر الفنان المصري في منشور على "فيسبوك" عن حزنه الشديد لرحيل تيمور، كاشفاً الأسباب التي أدت إلى غرقه، مشيراً إلى أن الراحل أصيب بالصدمة العاطفية

محمود سعد يحسم الجدل حول حالة أنعام الصحية

الحقيقة - وكالات



الصحية، نافياً كل ما تردد عن تدهور صحتها، ومؤكداً أنها تشعر بالألم حادة تستدعي بقاءها في المستشفى لفترة. ونشر سعد صورة لأنعام عبر حسابه الخاص في "فيسبوك"، وعلّق عليها قائلاً: "عايز أطمئنتكم على أنعام لأن في أخبار كثير بتتنشر مش صحيحة، ولسة تداعيات الجراحة مسببها ألم، والأعراض الجانية للعملية تستدعي بقاءها في المستشفى لأيام أخرى لغاية ما يسيطر عليها... أنا باطمئنتكم عليها أول بأول علشان تبقوا عارفين الأخبار الدقيقة بعيداً عن الشائعات وعلشان طبعاً وده الأهم تدعولها".

انتشرت خلال الساعات الماضية أخبار تؤكد عودة الفنانة أنعام إلى غرفة العمليات لإجراء جراحة ثانية، بسبب تدهور حالتها الصحية. وفي الرد على الأخبار المنتشرة، حرص الإعلامي محمود سعد على طمأنة جمهور الفنانة المصرية على حالتها